



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

الطَّيْدِيقَا اللُّغَوِيَّ بِمِر

الطَّفْءِ
الثَّانِي عَشَرَ
12
كُتَابُ الطَّلَابِ

الطَّبعَةُ الأولى (التَّجْرِيبيَّةُ) 1438-1439هـ / 2017-2018م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة - إدارة مناهج الصفوف العليا

لجان التأليف والمراجعة والإخراج

لجنة التأليف والمراجعة

رئيساً	عضو هيئة تدريس سابقاً، جامعة الإمارات العربية المتحدة خبير مناهج اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم	د. لطيفة إبراهيم محمد الفلاسي
عضوًا	اختصاصي مناهج، إدارة مناهج الصفوف العليا، وزارة التربية والتعليم	أحمد عيسى عرابي
عضوًا	اختصاصي مناهج، إدارة مناهج الصفوف العليا، وزارة التربية والتعليم	د. أكرم جميل قنيس
عضوًا	رئيس قسم المعايير، إدارة مناهج الصفوف العليا، وزارة التربية والتعليم	مريم محمد كمال
عضوًا	اختصاصي تقييم، وزارة التربية والتعليم	زيدان عز الدين عللوه
عضوًا	معلمة، مدرسة الرفاع للتعليم الثانوي، الشارقة	مها محمد منصور
عضوًا	معلم، مدرسة الخليج العربي للتعليم الثانوي، الشارقة	محمود إبراهيم
عضوًا	معلمة، مدرسة الماسة للتعليم الثانوي، الفجيرة	مريم راشد الزيودي

لجنة البحث والمساندة العلمية

	معلم، مدرسة الخالدية للتعليم الثانوي، الشارقة	محمد أحمد الخشري
--	---	------------------

الإخراج

إخراج فني	مخرج فني - إدارة مناهج الصفوف العليا	صفوان محمد بشير ملاحفجي
-----------	--------------------------------------	-------------------------

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



ccc.moe@moe.gov.ae



www.moe.gov.ae



**صاحب السمو الشَّيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة، حفظه الله**

**”يجب التزوُّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة، والإقبال عليها
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكَّن دولة الإمارات خلال
الألفيَّة الثالثة من تحقيق نقلة حضاريَّة واسعة.“**

من أقوال صاحب السمو الشَّيخ خليفة بن زايد آل نهيان





دلالات ألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة

استلهمت ألوان العلم من البيت الشهير للشاعر صفي الدين الحلي:

بيض صنائِعنا خُضْرُ قَرباعِنا
سودٌ وقائِعنا حُمْرُ قَواضينا

يرمز إلى النّماء والازدهار والبيئة الخُضراء، والنّهضة الحضاريّة في الدّولة.



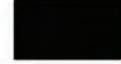
يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج الدّولة لدعم الأمن والسلام في العالم.



يرمز إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتّحاد، وتضحيات شهداء الوطن لحماية منجزاته ومكتسباته.



يرمز إلى قوّة أبناء الدّولة ومنعتهم وشذّتهم، ورفض الظلم والتّطرف.



رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

2. متحدون في المصير

- المضي على خطى الآباء المؤسسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية.

1. متحدون في المسؤولية

- الإماراتي الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الضّلات الاجتماعيّة القويّة والحيويّة.
- ثقافة غنيّة ونايضة.

4. متحدون في الرخاء

- حياة صحيّة مديدة.
- نظام تعليمي من الطراز الأول.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.

3. متحدون في المعرفة

- الطّاقات الكامنة لرأس المال البشريّ المواطن.
- اقتصاد متنوع مستدام.
- اقتصاد معرفي عالي الإنتاجية.



رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عَزٍّ لَمْ يُؤَيِّدْ بِعِلْمٍ فإِلى ذُلِّ يَصِيرُ" (المنفلوطي)

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو ينتظر منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله منطلقاً لك لتفكر وتناقش وتكتب وتعبر. معلمك سيكون لك مُرشداً، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد صمّم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تُمارس القراءة ممارسة واعية معمّقة، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقة ومحبة. وكلما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالم جميل عميق لا يُخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك، ويضاعف إحساسك بإنسانيّتك، ويوسّع أفقك، ويعمّق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صمّم هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد وُزعت يروسه بحسب الفنون. أمّا نصوص القراءة فقد قُسمت إلى ثلاثة أقسام هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية، والنصوص المعلوماتية.

وقد عولجت النصوص معالجات تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمن أسئلة أساسية لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحية، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص التي وُضعت في كتاب النصوص القصصية، وكتاب النصوص الشعرية، لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إنّ هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي

السَّلبِيّ، ولذلك نحنُ نتوقَّعُ منك أن تحضُرَ إلى الحِصَّةِ وقد قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوريّ «ما قبلَ القراءة» و«في أثناءِ القراءة»، وأجبتَ عنِ الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحنُ متأكدونَ أنّك إذا فعلتَ ذلكَ فإنَّكَ ستعيشُ لذةَ العلمِ، وستكتشفُ كمَ هي الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسكِ في جزءٍ من تعلّمك المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنك أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصلاً عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلَّ الآخرينَ من البشرِ، فالأدبُ يُناقشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُسرعةً على الحياةِ بحُلُوها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزءٌ من النصوصِ التي تقرأها، فإننا نشجّعُك لتُسجّلَ أسئلتك وخواتمك وأفكارك حولَ ما تقرأ، فكنُ قارئًا عمدةً يقرأ السطورَ وما بينَ السطورِ.

ونودُّ أن نلفتَ نظركَ -عزيزي الطالب- إلى أننا نضعُ بينَ يديكَ أيضًا إضافةً إلى هذا الكتابِ «كتابِ النصوصِ القصصيّةِ، وكتابِ النصوصِ الشعريّةِ» الذانِ يحتويان على كلِّ النصوصِ المقرّرةِ في كتابِ التطبيقاتِ اللغويّةِ بالإضافةِ إلى نصوصٍ رديفةٍ، ومقدّماتٍ نظريّةٍ مهمّةٍ، ستعطيكَ فكرةً مركّزةً عن كلِّ نوعٍ من النصوصِ، وكلِّ فنٍّ من فنونِ القولِ، ونحنُ نحثُّك على أن تُخصّصَ جزءًا من وقتك للقراءةِ في هذا الكتابِ أيضًا، فهما رافدانِ مهمّانِ لمن أرادَ أن يبدأَ رحلةَ القراءة، والتثقيفِ، والمعرفة.

ثم هناك سيرة روائية ممتعة، ورواية أدبية أخرى، ستتيحان لك الفرصة لتعيش مع معلّمك وزملائك في صالون أدبيّ حقيقيّ مفتوحٍ على نهر الأفكارِ الإنسانيّةِ الكبرى، وعلى الحياةِ بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطفاتها التي تشبه المرآيا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّفُ يقينًا أن الخيرَ هو الباقي، وأن الجمالَ والحقَّ هما طريقُ السعادةِ الصافيةِ التي لا يشوبها حزنٌ أو كدرٌ.

نرجو لك رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللّغة العربيّة،

التعليم والتعلم من أجل الحياة

أين؟	متى	لماذا؟	الكتاب
• في أيّ مكان.	• في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ.	• للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتحقيق الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	كتاب النصوص
• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.	• في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات.	• للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	كتاب التطبيقات اللغوية
• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.	• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة.	• للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل.	الرواية
• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.	• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة.	• للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل.	السيرة الأدبية

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور التعليم والتعلم الذي يغيّر الحياة

1. في دروس القراءة:
 - في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجّل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقررًا حفظه.
 - في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجّل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
 - في الرواية والسير الأدبية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجّل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.
 2. في دروس المحادثة:
 - يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعدادًا جيدًا، يبدو فيه جهده واضحًا، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
 - يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
 - يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلًا في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.
 3. في دروس النحو:
 - يتوقع من الطالب أن يجري ذاتيًا ما يقع تحت محور "اكتشاف" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "تعلم وتدريب وسبر" قبل الحصة الأولى لكل درس، إذ أن دروس النحو كلها دروس سبق تعلمها في مراحل سابقة.
- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويحجب عن الأسئلة، ويبدى رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسّعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.
- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

التحضير
والإعداد
المسبق
للدروس

المشاركة
الفاعلة
والمناقشة
الجادة

أداء
التكليفات
واستكمالها

النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص المعلوماتية دروب	النصوص الأدبية مرايا	
<ul style="list-style-type: none"> • أهم غاية للنص المعلوماتي: تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة. • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما. • الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. • يكتب كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. • النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر. 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم ما تطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو المشاركة؛ أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً. • الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانيتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبداً أن يعرفوه. • وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهم؛ تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرته الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم. وقادرين على الحب والتسامح. • إن الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معاً، تسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معاً، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، من ضعف وقوة. • إن النص الأدبي يشبه المرايا التي تُري القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يقل. 	<p>ما غاياتها؟ لماذا تُكتب؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟ • كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثار فيّ النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثار فيّ؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟ 	<p>ماذا نسأل حين نقرأ؟</p>

النصوص المعلوماتية دروب	النصوص الأدبية مرايا	كيف نقرأ النص؟
<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءتي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • إذا كان شعراً فاقراً النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهريّة. وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممّن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفاصل النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟ 	

فهرس الكتاب حسب المحتوى

القراءة

الصفحة	عنوان الدرس	المجال
21	"الله ولي الذين آمنوا"	قرآن كريم
26	"الله أشد فرحاً"	حديث شريف
33	شعر المتنبي	شعر
36	أرق على أرق - المتنبي	
42	على قدر أهل العزم - المتنبي	
48	الشعر الأندلسي	
51	جادك الغيث (الموشحات) - لسان الدين بن الخطيب	
58	نثر الجو على الأرض برد - ابن حمديس	
65	شعر التفعيلة	
68	إلى أمي - محمود درويش	
76	سكر الوقت - إبراهيم محمد إبراهيم	
87	نظرة خارج النافذة - ليندا كيزر	قصة قصيرة
94	علامة تعجب - فاطمة الكعبي	
103	رأيت النخل - رضوى عاشور	
112	الحرباء - أنطوان تشيخوف	
120	ما لن يأتي عبر النافذة - جوخة الحارثي	
129	السماور - سعيد فائق	
137	طفل و كلب، ذات ليل - أماليا رانديك	
147	حقيقة الأشياء	نصوص معلوماتية
153	لماذا نعد النجوم؟	
158	التصنيف والجماعات	
163	كيف تكشف المغالطات؟	
168	الغرافين مادة المستقبل	
173	الموسيقا في العلم	

الاستماع

الصفحة	عنوان الدرس	المجال
181	اعرف نفسك	1 الاستماع
185	التغلب على التوتر النفسي	2
188	الإعلانات التلفزيونية	3

المحادثة

الصفحة	عنوان الدرس	المجال
195	المتنبي	1 المُحادثة
197	شعراء العصر العباسي	2
199	تقديم عروض عن بعض الفلاسفة	3
201	تأثير العلوم والتكنولوجيا	4
203	الأدب الأندلسي	5
205	شعراء العصر الأندلسي	6
207	طرح تجربة شخصية	7
209	شعراء العصر الحديث	8
211	تقديم عروض عن موضوعات ورد ذكرها في درس "الموسيقا في العلم"	9
213	فلم وثائقي تسجيلي	10

الكتابة

الصفحة	عنوان الدرس	المجال
219	كتابة استجابة لنص أدبي - "قصة البدين والنحيف" لتشخوف	1 الكتابة
221	كتابة نص تأملي أو قصة قصيرة	2
223	كتابة نص إقناعي	3
225	كتابة سيرة غيرية	4
227	كتابة ورقة بحثية	5
231	كتابة سيرة ذاتية في مجال الأعمال	6
234	كتابة استجابة لنص أدبي - محمود درويش	7
236	كتابة استجابة لنص أدبي - إبراهيم محمد إبراهيم	8

فَهْرِسُ الْكِتَابِ حَسَبِ الْفُصُولِ

الفصلُ الأوَّلُ

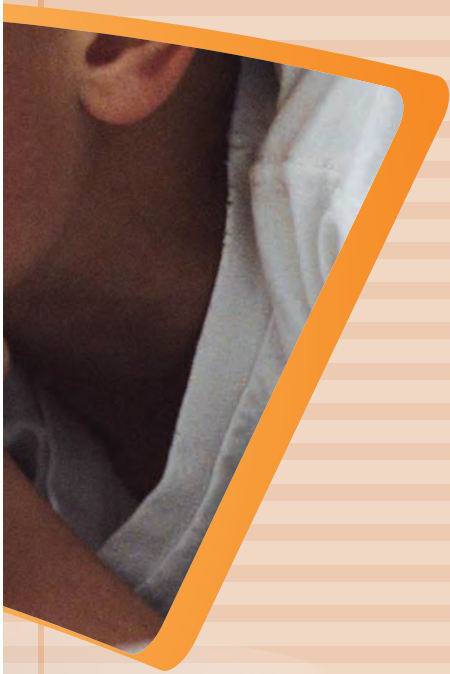
عددُ الحصصِ	عنوانُ الدَّرْسِ	المجالُ
1	"اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا"	القرآن الكريم
1	شعرُ الْمُتَنَبِّي	الشُّعْرُ
3	أرُقُّ على أرُقِّ - الْمُتَنَبِّي	
3	على قدرِ أهلِ العزمِ - الْمُتَنَبِّي	
3	نظرةُ خارجِ النَّافذةِ - ليندا كيزر	القِصَّةُ القَصِيرَةُ
3	علامةُ تعجَّبٍ - فاطمة الكعبي	
3	رَأَيْتُ النَّخْلَ - رضوى عاشور	
3	الحِرْبَاءُ - أنطوان تشيخوف	
3	ما لَنْ يَأْتِيَ عِبرَ النَّافذةِ - جوخة الحارثي	
3	حقيقةُ الأشياءِ	النُّصُ المَعْلُومَاتِي
3	لماذا نعدُّ النُّجُومَ؟	
1	اعْرِفْ نَفْسَكَ	الاسْتِمَاعُ
2	المتنبي	المُحَادَثَةُ
2	شعراءُ العصرِ العباسيِّ	
1	تقديمُ عروضٍ عن بعضِ الفلاسفةِ	
1	تأثيرُ العلومِ والتكنولوجيا	
2	كتابةُ استجابةٍ لنصِّ أدبيٍّ - "قصةُ البدينِ والنَّحيفِ" لتشيخوف	الكتابةُ
2	كتابةُ نصِّ تأمليٍّ أو قصةٍ قصيرةٍ	
2	كتابةُ نصِّ إقناعيٍّ	

الفصل الثاني

عدد الحصص	عنوان الدرس	المجال
1	"لله أشدُّ فرحًا بتوبة عبده المؤمن"	الحديث الشريف
1	الشعر الأندلسي	الشعر
3	جادك العيثُ (الموشحات) - لسان الدين بن الخطيب	
3	نثر الجوّ على الأرض بردّ - ابن حمديس	
3	السماور - سعيد فائق	القصة القصيرة
8	الأمير الصغير - أكزوييري	الرواية
3	التصنيف والجماعات	النص المعلوماتي
3	كيف نكشف المغالطات؟	
1	التغلب على التوتر النفسي	الاستماع
2	الأدب الأندلسي	المحادثة
2	شعراء العصر الأندلسي	
2	طرح تجربة شخصية	
2	كتابة سيرة غيرية	الكتابة
2	كتابة ورقة بحثية	
2	كتابة سيرة ذاتية في مجال الأعمال	

الفصل الثالث

عدد الحصص	عنوان الدرس	المجال
1	شعر التفعيلة	الشعر
3	إلى أمي - محمود درويش	
3	سكر الوقت - إبراهيم محمد إبراهيم	
3	طفل وقلب، ذات ليل - أماليا رانديك	القصة القصيرة
7	قلم زينب - أمير تاج السر	السيرة الذاتية
3	الغرافين مادة المستقبل	النص المعلوماتي
3	الموسيقا في العلم	
1	الإعلانات التلفزيونية	الاستماع
2	شعراء العصر الحديث	المحادثة
2	تقديم عروض عن موضوعات ورد ذكرها في درس "الموسيقا في العلم"	
2	فلم وثائقي تسجيلي	
2	كتابة استجابة لنص أدبي - محمود درويش	الكتابة
2	كتابة استجابة لنص أدبي - إبراهيم محمد إبراهيم	



القراءة



اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا

قرآن كريم

1

القراءة

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرس
حصّةً واحدةً

نواتجُ التعلّم

1. يحفظُ الطالبُ الآياتِ الكريمةَ.
2. يحلّلُ معانيها ضمنَ سياقاتها مُلتفتاً إلى خصائصِ النصِّ القرآنيِّ فيها.

الاستعداد لقراءة النص:

التصوير في القرآن الكريم:

يخاطبُ القرآنُ الكريمُ العقولَ، ويثيرُ المشاعرَ والأحاسيسَ بأسلوبِهِ الفذِّ، وبيانهِ المعجزِ، والصورةُ الفنيَّةُ أداتهُ المفضَّلةُ للتأثيرِ والإقناعِ، ومفهومُها لا يقتصرُ على الصُّورِ البيانيَّةِ من تشبيهٍ واستعارةٍ، بل تشاركُها عناصرُ أخرى من مكوّناتِ التّركيبِ اللُّغويِّ، تجعلُ المخاطَبَ يتخيَّلُ المعنى المجرّدَ صورةً ناطقةً يتحسَّسُ فيها الحركةَ والحياةَ، ويحوِّلُ الحروفَ الجامدةَ إلى ريشةٍ تنبعُ من رأسها الألوانُ المختلفةُ، لتحيلَ المعانيَ إلى مشاهدٍ يتأمَّلُها الخيالُ، ويدركُها الشُّعورُ، ويستوعبُها العقلُ.

المهارة القرائية:

تحليل الصورة الفنية:

جاءت الآية (257) من سورة البقرة بعد قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ لتؤكد ولاية الله لمن اختار نور الهدى، أو ولاية الطواغيت للذين اختاروا الغي والضلال في مشهد حي يستطيع القارئ أن يتخيله، بأن يرى عالَمين متقابلين من النور والظلام، ويرى الناس منقسمين قسمين: قسم يخرج من الظلمات إلى النور فيهتدي فيه ويحيا، وقسم يخرج من النور إلى الظلمات فيغيب فيها ويردى.

المُضردات والمُعجم:

تطوير المفردات:

وَلِيٌّ: وليّ: دنا وقرب، وليه: جاء بعده، وليّ الشّيء: ملك أمره، وقام به، وليّ فلاناً: نصره، وليّ البلد:

حكّمها، الوليُّ: الناصرُ، والنصيرُ، والمُحبُّ، والحليفُ.

الطّاعوتُ: المُعتدي، أو كثيرُ الطُّغيانِ، الشَّيطانُ، كلُّ رأسٍ ضلالٍ، كلُّ ما عُبدَ من دونِ الله.

العروة: من الإبريقِ مقبضُهُ، ومن الثَّوبِ ما يدخلُ فيه الزُّرُّ عندَ شدِّه، وما يُسْتَمَسَكُ به ويُستَعصَمُ.

تطبيق على المفردات والمُعجم:

حدّد من المعاني المعجمية لكلمة (ولي) المعاني المناسبة لسياقها في الآية الكريمة:

هاتِ مرادفاتِ ما يأتي، ثمَّ صُغِّها في جملٍ من إنشائك:

أ. استمسك (المرادف:

الجملة:

ب. الرُّشد (المرادف:

الجملة:

حفظ الآية الكريمة:

أنصتْ بخشوعٍ إلى المقرئ الذي تفضّل سماعَ تلاوته، وهو يتلو الآيتين الكريمتين، واحفظهما، ثمَّ استظهرهما غيباً في الصّف.

في أثناء قراءة النص:

اتلّ الآياتِ الكريمةَ مقتدياً بالتلاوة القدوة مستعيذاً بالله من الشيطان الرجيم، وتبصّر في الصورتين المتقابلتين للمؤمنين والكافرين.
قال الله تعالى في سورة البقرة:

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ
بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا
أَنْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاءُ لَهُمُ الطَّغُوتُ
يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾﴾

ما بعد القراءة:

حول النصّ ولغته:

1. بدأت الآية الكريمة بحقيقة قاطعة: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ)، ثم فصلت الإجمال موظفة التضاد بين الألفاظ. مثل ذلك مما في الآيتين:

.....

.....

2. بم توحى صيغتنا الإفراد والجمع مما تحته خط؟ اكتب فقرة في ذلك:

(اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ)

.....

.....

.....

.....

3. بعد تفهيمك لإرشادات الآيتين الكريمتين اعقد مقارنة بين سلوكات شخصين: شخص يتصرف في حياته مع الآخرين على ضوء النور الذي تقرره الآيتان، وشخص يخالف هدى الآيتين الكريمتين، تخيل يوماً في حياة كل منهما. واعقد المقارنة. (يمكنك العمل مع زميلك بحيث يكتب أحدهما تصوّره عن حياة الأول، ويكتب الآخر تصوّره عن حياة الثاني).

.....

.....

.....

.....

.....

حول قارئ النص:

● كيف تصف علاقتك بالقرآن الكريم؟ هل تحفظ منه شيئاً؟ هل تقرأ منه شيئاً كل يوم؟

الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصحى

● هل مررت بموقف شعرت فيه بقربك من الله؟ وأن قلبك ممتلئ بالرضا والراحة؟ تحدث عن هذا الموقف

لزملائك. الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصحى

نصوص رديفة:

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَهيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبرهيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ إِبرهيمُ فَإِنَّكَ اللهُ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ (سورة البقرة)

﴿ فَسَبَّحَنَ اللهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ (سورة الروم)

﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِئَءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذَكُرُ الْإِنْسَانَ لِأَنَّهُ لَئِيْلٌ لَدُنْكَ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَلَيَّتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وِثْقَانَهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَتَابَعُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ (سورة الفجر)

﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾ (سورة العاديات)

للهُ أَشَدُّ فَرَحًا

2

الحديثُ الشَّريفُ

القراءةُ

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدَّرسِ
حصَّةً واحدةً

نواتجُ التَّعلُّمِ

1. يُحلِّلُ المتعلِّمُ معانيَ الحديثِ الشَّريفِ ضمنَ سياقاتِهِ، مُلتفتًا إلى خصائصِ المثلِ في البلاغةِ النَّبَوِيَّةِ.
2. يحفظُ المتعلِّمُ الحديثَ الشَّريفَ.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

تعرّف دور التصوير في الحديث الشريف:

إنَّ مِنْ أَجْلِ خِصَائِصِ أُسْلُوبِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ التَّصْوِيرَ الْمُوْحِيَّ وَالتَّشْبِيهَ الْمُوَضَّحَ، فَأَنْتَ - فِي قِرَاءَةِ الْحَدِيثِ - أَمَامَ لُوحَاتٍ فَنِيَّةٍ رَائِعَةٍ، مَمْتَعَةٍ سَاحِرَةٍ، تُعَبِّرُ عَنِ الْمَعْنَى الْمَجْرَدِ بِالصُّورَةِ الْحَسِيَّةِ الْمُسْتَمَدَّةِ مِنْ حَيَاةِ الْمُخَاطَبِينَ؛ ذَلِكَ أَدْعَى إِلَى أَنْ يَفْهَمُوا مَرَادَهُ، وَيَتَأَثَّرُوا بِهِ، ذَلِكَ أَنَّ الصُّورَةَ تَزِيدُ فِي قِيَمَةِ الْأَثَرِ الْأَدْبِيِّ، وَتَرْفَعُ مِنْ شَأْنِهِ، وَتَكْسُو الْمَعْنَى أَبْهَةً، وَتَضَاعَفُ قَوَاهَا فِي تَحْرِيكِ النَّفْسِ.

وَفِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ طَرَائِقُ مُتَعَدِّدَةٌ فِي التَّصْوِيرِ الْمُوَفَّقِ: مِنْهَا مَشَاهِدُ تَصْوِيرِيَّةٌ تَعْتَمِدُ الْقِصَّةَ أَوْ الْمَوْقِفَ، أَوْ ضَرْبَ الْأَمْثَالِ لِمَا فِيهَا مِنَ التَّشْخِصِ الْحَيِّ الَّذِي يَبْتُ الْحَيَاةَ وَالْحَرَكَةَ فِي الْكَائِنَاتِ الْجَامِدَةِ، وَقَدْ اسْتَعَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قِيَامِهِ بِمَهْمَةِ التَّبْلِيغِ الَّتِي كَلَّفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا بِشْتَى أَسَالِبِ الْإِيضَاحِ وَالتَّعْلِيمِ، وَمِنْ أَهْمِّهَا وَسِيلَةُ "التَّصْوِيرِ بِضَرْبِ الْمَثَلِ"؛ لِتَوْضِيحِ الْغَامِضِ، وَتَقْرِيْبِ الْبَعِيدِ، وَتَرْبِيَةِ النَّفْسِ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، وَدَفْعِهَا إِلَى الْفَضِيلَةِ، وَمَنْعِهَا عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَالْإِثْمِ، وَهُوَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ يَرْبِّي الْعَقْلَ عَلَى التَّفَكِيرِ الصَّحِيحِ، وَالْقِيَاسِ الْمُنْطَقِيِّ السَّلِيمِ.

المُضْرَدَاتُ وَالْمَعْجَمُ:

① اِبْحَثْ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي الْمَعْجَمِ الْوَرَقِيِّ أَوْ الرَّقْمِيِّ، وَسَجِّلِ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لِسِيَاقِهَا فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

دَوِيَّةٌ:

مَهْلَكَةٌ:

② اسْتُخْدِمِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جَمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

الرَّاحِلَةُ:

الرَّادُ:

③ طَلَبُهُ: أَخَذَهُ، حَاوَلَ وَجُودَهُ، أَرَادَهُ، بَحَثَ عَنْهُ. وَطَلَبَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ: سَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ، أَوْ رَغِبَ فِيهِ. اخْتَرْتُ مِمَّا سَبَقَ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ لِكَلِمَةِ: (طَلَبُهُ) فِي سِيَاقِهَا، فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

في أثناء قراءة النَّصِّ:

استمع للقراءة القدوة، ثم اقرأ الحديث الشريف محاكيًا لها:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لله أشدُّ فرحًا بتوبة عبده المؤمن من رجلٍ في أرضٍ دويَّةٍ مهلكةٍ، معه راحلتهُ، عليها طعامه وشرابهُ، فنام فاستيقظَ وقد ذهبَتْ، فطلبها حتى أدركه العطشُ، ثم قال: أرجعُ إلى مكاني الذي كنتُ فيه، فأنام حتى أموتَ، فوضع رأسه على ساعده ليموتَ، فاستيقظَ وعنده راحلتهُ، وعليها زادُه: طعامه وشرابهُ. فالله أشدُّ فرحًا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده». (متفق عليه واللفظ لمسلم)

ماذا أفادت اللَّامُ
في قوله ﷺ:
"لله"؟

ماذا أفادت اللَّامُ
في قوله ﷺ:
"ليموت"؟

أنشطة ما بعد النَّصِّ:

حوُل النَّصِّ ولغته:

1. صف الحالة النفسية للرجل المسافر في المواقف الآتية:
فاستيقظَ وقد ذهبَتْ راحلتهُ وهو في أرضٍ دويَّةٍ مهلكةٍ:

فطلبها حتى أدركه العطشُ، ثم قال: أرجعُ إلى مكاني الذي كنتُ فيه:

فوضع رأسه على ساعده ليموتَ:

2. ضرب الرسول ﷺ قصة هذا الرجل مثلاً لفرح الله سبحانه وتعالى بتوبة التائب من عباده. ما الأثر الذي تركه في نفسك هذا المثل؟ وهل ترى أن هذا المثل سيبقى في ذاكرتك إذا عشت موقفاً ترددت فيه بين التوبة وعدمها؟

3. حاكِ الأساليب الآتية في جملٍ من إنشائك:
"وعليها زأده: طعامه وشرابه".

♦ "لله أشدُّ فرحًا بتوبة عبده المؤمن".

4. وقعت أحداث مشهد الرجل المفجوع بناقته سريعة. ما الأداة التي أفادت ذلك؟

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1 تحدثت بأسلوبٍ شائق تشدُّ إليه زملاءك ومعلمك عن موقفٍ مماثلٍ مرَّ بك، أو مع مَنْ تعرف؛ مصوِّراً الملامح الجسديَّة والنفسية، أو مصوِّراً ملامح الرجل المسافرٍ وحركته وهو يطلبُ راحلته في أرضٍ دويَّةٍ مهلكة.

2 ما القيمُ السلوكية التي أفدتها من قراءتك للحديث الشريف؟

3 ما موقفك ممَّن يرى ذنوبه لا تُغفرُ لكثرتها، وأنَّ توبته لن تُقبلَ؟

4 كان رسولُ الله ﷺ يتوبُ في اليومِ مئةَ مرَّةٍ، فما رأيك؟ وبِمَ تعللُ ذلك؟

5 يتوزعُ الطلبةُ إلى مجموعاتٍ؛ كلُّ مجموعةٍ من طالبين، يقرآنِ سورةً من كتابِ الله عزَّ وجلَّ ثمَّ ينشرانِ على صفحتيهما الإلكترونيَّة الآيات التي تتحدَّثُ عن التوبة.

أحاديث رديفة:

عَنْ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ وَرْقُهَا، وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدَّثُونِي مَا هِيَ". فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبُوَادِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ"، ثُمَّ قَالُوا: "حَدَّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ"، قَالَ: "هِيَ النَّخْلَةُ". (متفق عليه)

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ مِثْلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ -عَزَّ وَجَلَّ- مِنَ الْهُدَى، وَالْعِلْمِ كَمِثْلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةً، قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا، وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيَعَانٌ لَا تُمَسِّكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مِثْلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمِثْلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ". (متفق عليه)

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "إِنَّمَا مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكَيْرِ، فَحَامِلِ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخِ الْكَيْرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً". (متفق عليه)

النصوصُ الشَّعْرِيَّةُ

المتنبّي ماليّ الدينّا وشاغلُ النَّاسِ.

أناُم ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

شعرُ المتنبّي

1

مقدمةٌ بحثيّة

القراءة

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرس
حصّةً واحدةً

نواتجُ التّعلّم

1. يكتبُ المتعلّمُ ورقةً بحثيّةً (يمكنُ توظيفَ الموضوعاتِ المقرّرة).
2. يُطوّرُ المتعلّمُ بحثه بوضعِ أسئلةٍ واضحةٍ ودقيقةٍ عنِ الموضوع.
3. يُضمّنُ المتعلّمُ بحثه معلوماتٍ منُ مصادرٍ مختلفةٍ مُراعياً مصداقيّةَ المصادرِ، مُضمّناً بحثه قائمةَ المصادرِ والمراجعِ.

البحث والتعلم:

في هذه الحصة ستعمل كما يعمل الباحثون: انظر مع مجموعتك فيما بين يديك من مصادر ورقية أو إلكترونية لجمع المعلومات التي ستساعدك على الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمجموعتكم. يمكنكم أولاً الاتفاق على توزيع الأدوار فيما بينكم. ويمكنكم لاحقاً العودة إلى مصادر أخرى لمزيد من التعمق والتدقيق.

1 شهد المتنبي عصرًا تفككت فيه الدولة العباسية، وتناثرت إلى دويلات، ولكنه عصرٌ تميّز بازدهار العلم

والأدب. ألق الضوء على:

✘ تفكك الدولة العباسية.

✘ النشاط العلمي.

✘ النشاط الأدبي.

2 أسباب عدة نهتت للمتنبي في نشأته كي ينظم الشعر مبكرًا:

✘ نسبه.

✘ صفاته المعنوية.

✘ تعلمه.

✘ طلبه للرزق.

3 الخصائص الجسدية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية أوحّت لأبي الطيّب بتميزه. وضح أثر ذلك في:

✘ ادعائه النبوة وتوبته منها.

✘ طموحه الذي رافق حياته كلها.

✘ كثرة حساده أينما حلّ وارتحل.

✘ تنوع أغراض شعره.

✘ مكانة المتنبي بين شعراء عصره.

4 منذ صباه إلى وفاته أمضى حياته برحلات بين بغداد وأنحاء الدولة العباسية ودويلاتها. حدّد أربعاً من أبرز

رحلاته، وأهدافها، ونتائجها.

5 قيل لولا المتنبي لما اشتهر سيف الدولة، ولولا مجالس سيف الدولة ما برزت عبقرية المتنبي الشعري، فما علاقة كل منهما بالآخر؟

6 تمنى المتنبي الإمارة بمصر، وتمنى كافور الإخشيدي المتنبي نفسه. وضح دوافع كل منهما، ونتائج ذلك عليهما.

7 تميز شعر المتنبي عن غيره من الشعراء بخصائص ميّزته عن غيره. وضح ذلك ممثلاً من شعره لـ:
✘ تصوير حياته المضطربة، واعتزازه بنفسه.
✘ تنوع أغراضه بين: (المدح، والهجاء، والحكمة، والغزل، الوصف).
✘ تسجيله أهم أحداث عصره.

8 ظفر ديوان المتنبي في القديم والحديث بما لم يظفر به ديوان شاعر من العناية والشرح. وضح:
✘ كيف جمع الديوان ورثب.
✘ ما ناله من الدراسة والشرح.
✘ انقسام التقاد في حكمهم على المتنبي إلى فريقين، موضحاً رأي هذين الفريقين.
✘ أثر شعره في الشعر العربي قديماً وحديثاً.

التنظيم والتخطيط للخطوة التالية:

بعد أن اطلعت مع زملائك على ما ورد في المصادر التي بين أيديكم، خططوا قبل نهاية الحصّة للعمل خلال أسبوعٍ لانتهاه من جمع المعلومات، وإعادة كتابتها بلغتكم، والاستعداد لتقديمها أمام زملائك في عرض شفوي.

أرقّ على أرقٍ

نصّ شعريّ
من العصر العباسيّ

2

القراءة

أبو الطيّب المتنبيّ

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
ثلاثَ حصصٍ

نواتجُ التعلّمِ

1. يُبيّن المتعلّم المعنى الإجماليّ للنصّ الشعريّ موضحًا علاقةَ الفكرِ ببعضِها، مُفسّرًا مفرداتها من خلالِ السّياقِ والقرائنِ باستخدامِ مصادرَ ورقيةٍ ورقميّةٍ متعدّدةٍ، مُستنتجًا الدلالاتِ التعبيريّةَ الإيحائيّةَ.
2. يتتبّع المتعلّم الأثرَ الَّذي يتركه أسلوبُ الكاتبِ واستخدامُهُ لبعضِ التقنياتِ البلاغيّةِ (بيانٌ، بديعٌ، معاني) لإيصالِ الفكرةِ والتأثيرِ في القارئِ.
3. يحفظُ المتعلّمُ من 10-12 بيتًا من النصّ الشعريّ.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العُنْصُرُ الأدْبِيُّ:

العاطفة:

للعاطفة دورٌ كبيرٌ في إبداع النَّصِّ الشعريِّ مِنْ حيثُ لغتهُ وعبارتهُ وصورهُ وتأثيرهُ في المُتلقي، ومع أنَّ قصيدةَ المُتنبِّي (أرقُّ على أرقِّ) في عَرَضِ المدحِ، إلاَّ أنَّها فاضَتْ بمشاعرِ الغزلِ والنَّسيبِ رِقَّةً وعدوبةً، كما فاضَتْ بالحكمةِ، فالعاقِلُ مَنْ يتعظُّ بما مرَّ بهِ غيرهُ مِنْ مواقفِ الحياةِ وأحداثها، ثُمَّ ختمَ الشَّاعرُ قصيدتهُ بعاطفةِ الإعجابِ بالممدوحِ الذي يفيضُ بكرمهِ كأنَّه سحابٌ يسحُّ غيثاً...

المُعْجَمُ والمُصْرَدَاتُ:

تَطْوِيرُ المُفْرَدَاتِ:

عذل:	يعذُلُ، ويعذِلُ عدلاً، عدَلَ زميلَهُ: لامَهُ.
جوى:	شُدَّةُ العِشْقِ، وما يورثُهُ مِنْ حُزْنٍ.
الألَى:	اسمٌ موصولٍ بمعنى الذينَ.
الآينقُ:	جمعُ ناقةٍ، وهي أُنثى الإبلِ.
مُسَهَّدَةٌ:	السَّهَادُ هو الأَرَقُّ، وَيُقَالُ: فِي عَيْنِهِ سُهْدٌ وَسَهَادٌ فَهُوَ مُسَهَّدٌ، أَي مُصَابٌ بِالْأَرَقِّ.

تَطْبِيقُ عَلَى المُعْجَمِ والمُفْرَدَاتِ:

1 استعملِ الكلماتِ الآتيةَ في جُمْلٍ مِنْ إنشائكِ:

- العَضَا:
ثَرَّةٌ:
شَيْقٌ:

2 هاتِ:

- مُفْرَدٌ (الأكاسرة):
مُرَادِفٌ (عَبْرَةٌ):

3 بعد استخراج معنى كلمة "شيق" من المعجم، هل ترى أنّها تُستعمل الآن بمعناها القديم؟

يقولون:

* هذا برنامج شيق.

* كانت رحلة شيقّة.

في أثناء قراءة النصّ:

عدّ إلى كتاب (النصوص الشعريّة)، وقرأ قصيدة (أرّق على أرّق)، ثمّ اكتب:

1. الأغراض الشعريّة المناسبة على الهامش الأيمن لكل مجموعة من أبيات النصّ.

2. مجموعة من الأسئلة على هامش النصّ الأيسر لمناقشتها مع زملائك.

أنشطة ما بعد النصّ:

حول النصّ:

● استهلّ المُتنبّي قصيدته بمقدمة غزليّة، درج عليها الشعراء الجاهليون، بم تُفسّر هذا الاستهلال لقصيدته في المدح؟

.....

.....

.....

.....

● استخراج من الأبيات ما يتوافق معناه مع:

* قول الله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً

وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ (سورة القصص).

.....

.....

* قول أبي العتاهية:

درجوا فأصبحت المنازل منهم عطلاً وأصبحت المساكن خالية

* قول علي بن الجهم:

وقد كنت بالعشاق أهزأ مرةً وها أنا بالعشاق أصبحت باكياً

● أشار الشاعر إلى اعتقاد قديم عند العرب في البيت السادس يتعلّق بالغرَاب: علّل سبب هذا الاعتقاد.

هل تجد أن هذا الاعتقاد ما زال ثابتاً في نفوس بعض الناس؟

● اذكر موقفك من هذا الاعتقاد لدى الشاعر المُتنبّي في ذكر الموتِ قبل وصف الممدوح وقومه بالكرم.

مناقشة شفوية

● وردت في القصيدة أبيات من الحكمة تصلح لكل زمان ومكان:

من أين استمدّها الشاعر؟

وماذا نسمّي هذا اللون من الأدب؟

حوّل لغة النصّ:

حول الكلمات: إبراز المعاني

1. ما المقصودُ بالشموسِ في البيتِ (11)؟

2. وظّف كلمة (الشموس) في استعارةٍ تصرّحِيّةٍ أو مكنيّةٍ في جملةٍ من إنشائك.

3. بَمِ يوحى قولُ الشاعرِ في البيتِ الأخيرِ:

* أمطر؟

* لا أغرق؟

حول الجمل: تعميق الدلالات

استخرج من الأبيات: أسلوباً إنشائياً غرضه الاستعطافُ.

حول الصّور: تلوين المعنى وتوسيعه

1. حدّد الكناية في البيتِ السّادسِ عشر، ثمّ اذكر القيمة الفنّيّة التي أضافتها إلى المعنى.

2. في البيتِ التّاسعِ جناسٌ لطيفٌ. بيّن موضعه، واشرحه.

حول قارئ النّص:

التّفكير حول التّفكير

ما رأيك في شعر المدح الذي يُعدُّ لونا أساسياً من ألوان الشعر العربيّ؟ وهل ترى أنّ هذا الغرض موجودٌ في شعر الأمم الأخرى؟

التّفاعل والاستجابة

ما البيت أو الأبيات التي ستبقى في ذاكرتك من هذه القصيدة؟ لماذا في رأيك؟

التّعميم والتّوسيع

- ♦ ذكر أبو الطيّب المُتنبّي في قصيدته الموت، ووعظ به القارئ، واستحسن (أبو الفتح ابن جني) منه ذلك، ولكن (الواحدّي) أنكر على الشاعر ذكر الموت في هذه القصيدة؛ لأنّ ذكره إنّما يُستحسن في الرّثاء، وليس في المدح.
- ♦ ارجع إلى كتاب (التّبيان في شرح الديوان) لأبي البقاء العكبري، وقرأ ما نقله من قول الناقد في شرح البيت السادس، وقرّر موقفك من هذا الاختلاف.

على قدرِ أهْلِ العزمِ

نصّ شعريّ
من العصرِ العبّاسيّ

3

القراءة

أبو الطيّب المتنبّي

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
ثلاثَ حصصٍ

نواتجُ التعلّمِ

1. يُفسّرُ المفرداتِ مِنْ خلالِ السّياقِ والقرائنِ.
2. يحلّلُ النُّصوصَ في سياقِها الأدبيّ والتّاريخيّ والاجتماعيّ والسّياسيّ مُستخلصًا السّماتِ الفنيّةَ لها مِنْ خلالِ ربطها بعصورها الأدبيّةِ.
3. يتتبّعُ المتعلّمُ الأثرَ الَّذي يتركُه أسلوبُ الكاتبِ للتّقنيّاتِ البلاغيّةِ لإبرازِ ما يصفُه مِنْ شخصيّاتٍ ومكانٍ وحالاتٍ شعوريّةِ.
4. يحفظُ عشرةَ أبياتٍ.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العُنْصُرُ الأدْبِيُّ:

تحديدُ الفكرة:

قصيدةُ (على قَدْرِ أهلِ العزمِ) تُمثِّلُ قصيدةَ مدحٍ وحماسيةً لِرَمِيزٍ مِنْ رموزِ القُوَّةِ (سيفِ الدَّولةِ)، وواحدةٌ مِنْ قصائدِ الإلهامِ والنُّضجِ الشعريِّ لدى الشَّاعرِ أبي الطَّيِّبِ المُتنبِّي، حيثُ يظهرُ فيها التمكنُ مِنَ الأدواتِ الشعريَّةِ، ومن التعبيرِ عَن رُوحِهِ المُتطلِّعةِ إلى المجدِ الَّذي يطمحُ إليه، وقد رآهُ في صورةٍ ممدوحِهِ (سيفِ الدَّولةِ الحمدانيِّ).

وتوحي القصيدةُ وكأنَّ الشَّاعرَ قد شاركَ في المعركةِ (معركةِ الحَدَثِ)، وهذا ما نلمسُهُ في البصيرةِ النَّقاذةِ القادرةِ على ابتكارِ صورٍ شعريَّةٍ تكشفُ عَن أدقِّ ما حدثَ في ساحةِ المعركةِ، ووصفِ مُجرياتها، مرورًا بوصفِ القلعةِ ومعركتها التي جَرَتْ بينَ الرومِ وجيشِ سيفِ الدَّولةِ الحمدانيِّ، ووصفِ تفاصيلِ المعركةِ، وما خَلَقَتْهُ مِنْ هزيمةٍ مُنكرةٍ للرومِ، ومن انتصارٍ مجيدٍ لجيشِ سيفِ الدَّولةِ، ممَّا جعلَ الشَّاعرَ المُتنبِّي يصدِّحُ بتهنئةِ سيفِ الدَّولةِ بانتصارِهِ العظيمِ، وممَّا جعلَ القصيدةَ أنشودةً انتصارٍ أعطَتْنا درسًا مِنْ دروسِ تاريخنا المُشرقِ.

المُعْجَمُ والمُضْرَدَاتُ:

تَطْوِيرُ المُفْرَدَاتِ:

سَرَوَا: السُّرى، السَّيرُ ليلًا.

القَنَا: الرِّمَاحُ.

لُسْنٌ: لُغَةٌ.

الحَدَّاثُ: المُتحدِّثون.

اللَّبَّاتُ: جمعُ لَبَّةٍ، وهي أعلى الصَّدْرِ (النَّحْر).

الأُحَيْدَبُ: موضعٌ، وقيلَ: اسمُ الجبلِ الَّذي عليه مدينةُ الحَدَثِ.

العُرُّ: صفةٌ للسَّحابةِ الأغرِ ماءً.

تَطْبِيقُ عَلَى المُعْجَمِ والمُفْرَدَاتِ:

1 اجمع من القصيدة الألفاظ التي تنتمي إلى الحقول الدلالية الآتية:

حقل صفات الإنسان:

نصّ شعريّ من العصر العبّاسيّ: على قدرِ أهلِ العزمِ

🔗 حقلُ الطّبيعة:

🔗 حقلُ الألفاظِ العسكريّة والحضاريّة:

2 اختر الإجابة الصّحيحة لكلِّ سؤالٍ فيما يلي:

- ❑ الخوافي: جمعٌ، مفردُه: (خفيّ - خفاءً - مخفيّ - خافيةً).
- ❑ الجوزاءُ: كلمةٌ معناها: (كوكبان - برجُ سماويّ - الثُّريا - القمرُ).
- ❑ كَلِمَى: جمعُ كليمٍ، مُرادفُها: (كلماتٌ - متحدّثون - جملٌ - جرحى).

3 ابحثْ عنْ معاني كلمة "الزّمازم" في المعاجمِ (الورقيّة أو الرّقميّة).

في أثناء قراءة النصّ:

عدّ إلى كتاب (النصوص الشعريّة)، وقرأ قصيدة (على قدرِ أهلِ العزمِ)، وأجبْ عن الأسئلة التي على هامشي النصّ.

أنشطة ما بعد النصّ:

حول النصّ:

- استخرج من الأبيات ما يدلُّ على أنّ:
- ❖ المتنبّي كان حاضرًا ومُشاركًا في معركةِ الحدّث.
- ❖ معركة قلعة الحدّث حُسمت سريعًا لصالح سيفِ الدّولة.
- ❖ عتاد الرّوم وجيشهم الكبير لم يُنقذهم من سيفِ الدّولة وجيشه.

● صِفْ بِأَسْلُوبِكَ قَلْعَةَ الْحَدِيثِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ لِلآيَاتِ (3-5):

.....

.....

.....

.....

● وَضِّحْ مَلَامِحَ قَائِدِ الْمَعْرَكَةِ كَمَا تَجَلَّتْ لَكَ.

.....

.....

.....

.....

● اشرح بأسلوبك البيت السابع عشر:

.....

.....

.....

● استهَلَّ الْمُتَنَبِّي قَصِيدَتَهُ بِآيَاتِ الْحِكْمَةِ خِلَافًا لِمَا كَانَ عَلَيْهِ الشُّعْرَاءُ فِي إِيرَادِهَا خَاتِمَةً لِقِصَائِدِهِمْ. بِمَ تَعَلَّلُ ذَلِكَ؟

.....

.....

.....

● وَظَفَّ الشَّاعِرُ الْبُعْدَ الدِّيْنِيَّ فِي مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ عَشَرَ، بَيِّنْ ذَلِكَ.

.....

.....

.....

حوّل لغة النصّ:

حول الكلمات: إبراز المعاني

1. وظّف كلمة "خميس" بمعناها السياقي في البيت الثامن في جملة من إنشائك.
2. هات من النصّ كلمات تدلُّ على البهجة والفرح بالنصّ.
3. (أتوك): توحى بأن زحف الروم كان قصده سيف الدولة، يدفعهم الحقد والرغبة في الانتقام. و(يجرون الحديد)، توحى بكثرة السلاح وثقله.
اكتب ما الذي توحى به كل كلمة مما يأتي:
* برقوا:
* سروا:

حول الجمل: تعميق الدلالات

تَمُرُّ بِكَ الأَبطالُ كَلَمَى هَزِيمَةً وَوَجْهُكَ وَصَاحٌ وَتَعْرُكٌ بِاسْمٍ

وضّح ما لوظيفة الحال في هذا البيت من دور في تعميق المعنى وتوضيح الصورة.

حول الصور: تلوين المعنى وتوسيعه

1. في قوله "سروا بجياد ما لهنّ قوائم" كناية عن:
2. اشرح الاستعارة المكنية فيما وضع تحته خط من قول الشاعر: "كأنك في جفن الردي وهو نائم":
3. في البيت الثالث عشر طباق، اشرحه موضّحًا: ما الذي يوحى به؟

حول قارئ النُّص:

التفكير حول التفكير

كانَّ الشُّعْرُ في تاريخِ العَرَبِ سَجَلًا يوثِّقُ حروبَهُمْ وَمُنْعَطَفَاتِ حَيَاتِهِمُ الكُبْرَى، فأنتَ تنظُرُ في قصائِدِهِمْ إلى أَيَّامِهِمْ وانتصاراتِهِمْ وهزائمِهِمْ أحيانًا، فهل ترى أنَّ الشُّعْرَ ما زالَ مُحْتَفِظًا بهذا الدَّورِ في حياتِنَا المُعاصرة؟ دَلِّ على ما تقولُهُ بدليلين من الشُّعْرِ المعاصرِ.

التفاعل والاستجابة

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ العِزْمِ تَأْتِي العِزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الكِرَامِ المَكَارِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ العَظِيمِ العِظَائِمُ

كأنَّ المُتنبِّيَ يَضَعُ لَنَا مِيزَانًا نَقِيسُ بِهِ عِزْمَنَا وَكِرْمَنَا وَقَدَرَتَنَا عَلَى مَوَاجَهَةِ الحَيَاةِ بِتَقَلُّبَاتِهَا الكَثِيرَةِ. كَيْفَ تَصِفُ عِزْمَكَ؟ وَكِرْمَكَ؟ وَكَيْفَ تَرَى نَفْسَكَ فِي مَوَاجَهَةِ الصَّعَابِ؟ مَا الَّذِي يَجْعَلُكَ مُتًا كَدًّا مِمَّا تَقُولُ؟

الإجابة شفويةً، باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفَصِيحَةِ

التعميم والتوسيع

أَنكَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى أَبِي الطَّيِّبِ المُتنبِّيِ قَوْلَهُ فِي البَيْتِ السَّابِعِ "ثِيَابُهُمْ مِنْ مِثْلِهَا وَالعِمَائِمُ"، إِذْ جَعَلَ العِمَائِمَ مِنْ لِبَاسِ الرُّومِ، وَإِنَّمَا العِمَائِمُ مِنْ لِبَاسِ العَرَبِ، وَالعَرَبُ تَخْتَصُّ بِهَا. ارْجِعْ إِلَى بَعْضِ شُرُوحِ دِيوانِ المُتنبِّيِ، وَاقْرَأْ فِي هَذَا الِاعْتِرَاضِ، ثُمَّ سَجِّلْ رَأْيَكَ فِيهِ.

الشعر الأندلسي^{٤٦}

4

مقدمة بحثية

القراءة^{٤٧}

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصّة واحدة

نواتج التعلم

1. يكتب المتعلم ورقة بحثية (يمكن توظيف الموضوعات المقررة).
2. يُطور المتعلم بحثه بوضع أسئلة واضحة ودقيقة عن الموضوع.
3. يُضمّن المتعلم بحثه معلومات من مصادر مختلفة مُراعياً مصداقية المصادر، مُضمّناً بحثه قائمة المصادر والمراجع.

البحث والتعلم:

في هذه الحصة ستعمل كما يعمل الباحثون: انظر مع مجموعتك فيما بين يديك من مصادر ورقية أو إلكترونية لجمع المعلومات التي ستساعدك على الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمجموعتكم. يمكنكم أولاً الاتفاق على توزيع الأدوار فيما بينكم. ويمكنكم لاحقاً العودة إلى مصادر أخرى لمزيد من التعمق والتدقيق.

1 الحياة السياسية في الأندلس:

- ✘ الفتح الإسلامي للأندلس، والخلافة الأموية الأولى.
- ✘ الخلافة الأموية الثانية.
- ✘ عصر الدويلات الأندلسية:
 - أ. ملوك الطوائف.
 - ب. المرابطون.
 - ت. الموحدون.
 - ث. دولة بني الأحمر وسقوط الأندلس.

2 الحياة الاجتماعية:

- ✘ دخول العرب والبربر.
- ✘ انتشار الإسلام بين أهلها.
- ✘ اليهود والنصارى.
- ✘ مكانة المرأة في المجتمع الأندلسي.

3 انتشار العلم والأدب:

- ✘ الاهتمام بالعلوم عامة.
- ✘ استقدام العلماء من الشرق.
- ✘ النشاط الأدبي نثرًا وشعرًا.
- ✘ خصائص الشعر الأندلسي.

❑ الفنونُ الشعريّةُ:

أ. الشعرُ التعليميُّ.

ب. الموشحاتُ والأزجالُ.

ت. شعرُ الوصفِ.

4 أعلامُ الشعراءِ.

❑ دراسةٌ لحياةِ الشّاعِرِ (من شعراءِ الوصفِ: ابنُ حمديسٍ مثلاً).

❑ دراسةٌ لحياةِ الشّاعِرِ (من شعراءِ الموشحاتِ: لسانُ الدّينِ ابنِ الخطيبِ مثلاً)

5 تأثّرُ الأدبِ الأندلسيِّ وتأثيرُهُ بأدبِ المشرقِ العربيِّ والأوربيِّ.

التنظيمُ والتّخطيطُ للخطوةِ التّاليةِ:

بعدَ أنِ اطّلعْتَ معَ زملائِكَ على ما وردَ في المصادِرِ التي بينَ أيديكم، خَطّطوا قبلَ نهايةِ الحصةِ للعملِ خلالَ أسبوعٍ للانتهاءِ من جمعِ المعلوماتِ، وإعادةِ كتابتها بلغتكم، والاستعدادِ لتقديمها أمامَ زملائِكَ في عرضِ شفويِّ.

جَادَكَ الْغَيْثُ (المَوْشِحَاتُ)

نصّ شعريّ
من العصر الأندلسيّ

5

القراءة

لسانُ الدّينِ بنِ الخطيبِ

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
ثلاثَ حصصٍ

نواتجُ التعلّمِ

1. يُبيّنُ المتعلّمُ المعنى الإجماليّ للنصوصِ الشعريّةِ موضحًا علاقةَ الفكرِ بعضها ببعضٍ، مُفسّرًا مفرداتها من خلالِ السّياقِ والقرائنِ باستخدامِ مصادرٍ وريقيّةٍ ورقميّةٍ، مستنتجًا الدّلالاتِ الإيحائيّةِ.
2. يُحلّلُ المتعلّمُ النّصوصَ في سياقها التّاريخيِّ والاجتماعيِّ والسّياسيّ مستخلصًا السّماتِ الغنيّةِ لها من خلالِ ربطها بعصورها الأدبيّةِ.
3. يتتبّعُ المتعلّمُ الأثرَ الَّذي يتركه أسلوبُ الكاتبِ واستخدامه لبعضِ تقنيّاتِ البلاغةِ لإيصالِ الفكرةِ والتأثيرِ في القارئِ.

الاستعداد لقراءة النصّ:

العصر الأدبيّ:

فكرة النصّ:

النصّ من فنّ الموشحات، والموشح مأخوذ من التّوشيح وهو التّتميق والتّجميل، ولعلّهم في ذلك شبهوه بعقدٍ تتوشح به المرأة، وتتجمّل بما يُرصع عليه من الجواهر، والموشح يُجمّل بالتنوع بين أقاله وأدواره في الوزن والقافية، ويتكوّن من أجزاء متعدّدة، ويختلف باختلاف الشعراء.

والذي يعيننا هنا أنّ الموشح قالبٌ من قوالب الشعر العربيّ، ومن المعروف أنّ شعراء الأندلس كانوا يقرضون الشعر، وينظمون الموشحات، ويُسمّون المُتعدّد منها بيتاً واحداً، وكان المُخترع له مقدّم بن معافر الفريريّ من شعراء الأمير عبد الله بن محمّد المروانيّ.

ويعكسُ الشّاعر الأندلسيّ لسان الدّين بن الخطيب (713-776 هـ) في موشح (جادك الغيث) مشاعر وفاء المُحبّ، وذكريات الماضي السّعيد مُستعرِضاً تجربته الشّعوريّة، ويتذكّر ما اغتنم من سعادة، وما نعم به من بهجة بين الأحبة وجمال الطبيعة بغرناطة، فيعرض علينا صورة جميلة لتلك الطّبيعة، تجعل القارئ يشاركه سروره وفرحه بها، وألمه لذهاب عهدها.

المعجم والمضردات:

تطوير المفردات:

جادك الغيث: جملةٌ دُعائيّة، يدعو فيها الشّاعر بالسّقيا لزمان الوصل.

همي: هطل.

الموسم: موسم الحجّ.

الحيا: المطر.

سنا: لمعانٌ وبريق.

معلما: ملونا، مزر كشاً.

تطبيق على المعجم والمفردات:

1 ابحث في المعجم اللغويّ (الورقيّة أو الرقميّة) عن معاني الكلمات الملونة، ثمّ وظّف كلّاً منها في جملٍ من إنشائك:

✂ إذ يقود الدهرُ أشتاتِ المني.

• معنى الكلمة:

• الجملة:

✂ فتغورُ الزهرِ فيه تبسّم.

• معنى الكلمة:

• الجملة:

✂ ساحرُ المقلّةِ مغمسولُ اللَّمي.

• معنى الكلمة:

• الجملة:

2 هاتِ مفردَ الكلمتين الآتيتين:

للمنى:

للحصي:

في أثناء قراءة النص:

عدّ إلى كتاب (النصوص الشعريّة)، واقراء موشح (جادك الغيث) واحفظ منه مقطعين: (أ، ب)، ثمّ اكتب على هامش كلِّ مقطع:

1. فكرته الرئيسيّة.

2. أربعة أسئلة تطرحها على زملائك ومعلمك عن الموشح؛ لمناقشتها.

أنشطة ما بعد النصّ:

حول النصّ:

الفهم والاستيعاب:

● ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذا الموشح؟

● هات من الموشح:

✎ ما يدل على حنين الشاعر إلى زمنٍ مُعيّن:

✎ ما يُماثل قول الشاعر:

وَمَا حُبُّ الدِّيَارِ شَغَفَنَ قَلْبِي وَلَكِنْ حُبٌّ مَنْ سَكَنَ الدِّيَارَا

● مزج الشاعر في المقطعين (أ) و(ب) بين حاله وملامح الطبيعة الأندلسية وضح ذلك.

● اقرأ البيتين الأخيرين من المقطع (ج) قراءةً مُنعمَةً، ثمّ اكتب شرحهما بلغتك الخاصة.

• ارسم بكلماتٍ مِنْ إنشائك ملامحَ شخصيَّةِ الشَّاعرِ، الاجتماعيَّةِ والثقافيَّةِ كما تبدو في الموشحِ.

حَوْلُ نَعَةِ النَّصِّ:

حول الكلمات: إبراز المعاني

1. أَضِفِ الْهَمْزَةَ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ عَلِّمْ سَبَبَ حَذْفِهَا فِي الْمَوْشِحِ:

النَّشَا الحيا الفضا

التعليل:

2. وَضِّحِ الدَّلَالََةَ الْإِيحَائِيَّةَ لِلْكَلِمَةِ الْمَلَوْنَةِ فِيمَا يَأْتِي:

لَمْ يَكُنْ وَضْلُكَ إِلَّا حُلْمًا في الكرى أو خُلْسَةِ الْمُخْتَلِسِ

فَإِذَا الْمَاءُ تَنَاجَى وَالْحَصَى وَخَلَا كُلُّ خَلِيلٍ بِأَخِيهِ

يَا أَهْيَلَّ الْحَيِّ مِنْ وادي الغضا وَبِقَلْبِي سَكَنْ أَنْتُمْ بِهِ

حول الجمل: تعميق الدلالات

1. أسهم الطّباق في تشكيل الصّورة الشعريّة، وضّح ذلك بمثالٍ من المقطع (ج).

.....

.....

.....

2. ما المشاعر التي يصرّوها أسلوب الأمر في فقل المقطع (ج)؟

.....

.....

حول الصّور: تلوين المعنى وتوسيعه

1. ينسبُ الشّاعر إلى بعض عناصر الطّبيعة تصرّفات تُشبه تصرّفات البشّر، اذكر ثلاث صورٍ تُشخص ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. اختر الوظيفة التّحويّة الصّحيحة لما تحته خطّ:

فكسّاه الحُسنُ ثوباً مُعلّماً:

مفعولٌ به أوّل

مفعولٌ به ثانٍ

حال

نعت

لَبَّ حَبَسَ الْقَلْبَ عَلَيْكُمْ كَرَمًا:

□ مفعولٌ به

□ مفعولٌ فيه

□ مفعولٌ معه

□ مفعولٌ لأجله

لَبَّ لَمْ يَكُنْ وَصَلَكِ إِلَّا حُلْمًا:

□ خبرٌ لـ "يكن".

□ مستثنىٌ بـ"إلا".

□ مفعولٌ لأجله.

□ مفعولٌ مطلقٌ.

حول قارئِ النَّصِّ:

التَّفكيرُ حولِ التَّفكيرِ

عللُ تأييدك أو عدم تأييدك للرأي القائل: (ما كان الشاعرُ الأندلسيُّ لِيبتدِعَ فنَّ الموشَّحاتِ لو لم تكن طبيعَةُ الأندلسِ جميلةً ساحرةً).

.....

.....

.....

.....

التَّعميمُ والتَّوسيعُ

قد تكونُ هذه القصيدةُ هي أوَّلُ قصيدةٍ تقرؤها من شعرِ الموشَّحاتِ؛ ناقشْ مع زملائك رأيك في هذا النوعِ من الشعرِ، وهل تراه وليدَ زمانٍ ومكانٍ معينين؟ كيفَ تفاعلتَ مع النَّصِّ؟ هل ترى أنَّ النَّصوصَ الشعريَّةَ يُمكنُ أنْ تنقلَ لك روحَ عصرها وتدخلُك في تفاصيلِ زمانها ومكانها الذي أشرقت فيه؟ وإذا كان الأمرُ كذلك فأَيُّ الشعرِ في رأيك يُصوِّرُ روحَ عصرنا، ويرسمُ تفاصيلَ زماننا؟ الإجابةُ شفويَّةٌ، باللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ

تَثَرُ الجَوُّ عَلَى الأَرْضِ بِرَدِّ

نَصِّ شِعْرِي
مِنَ العَصْرِ الأَنْدَلِسِيِّ

6

القِرَاءَةُ

ابنُ حَمْدَيْسَ

سَيَسْتَغْرِقُ تَنْفِيذُ
هَذَا الدَّرْسِ
ثَلَاثَ حَصَصٍ

نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ

1. يَتَّبِعُ المَتَعَلِّمُ تَقْنِيَّةَ الوَصْفِ مِنْ خِلالِ اسْتِخْدَامِ الكَاتِبِ لِلتَّقْنِيَّاتِ البَلَاغِيَّةِ لِإِبْرَازِ ما يَصِفُهُ مِنْ شَخْصِيَّاتٍ وَمَكَانٍ وَحَالَاتٍ شِعْرِيَّةٍ.
2. يُبَيِّنُ المَتَعَلِّمُ المَعْنَى الإِجْمَالِيَّ لِلنَّصُوصِ الشُّعْرِيِّ مَوْضَحًا عِلاَقَةَ الفِكرِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، مُفَسِّرًا مَفْرَدَاتِهَا مِنْ خِلالِ السِّيَاقِ والقِرَائِنِ بِاسْتِخْدَامِ مِصَادِرَ وَرَقِيَّةٍ وَرَقْمِيَّةٍ، مَسْتَنْتِجًا الدَّلَالَاتِ الإِيحَائِيَّةَ.

الوصفُ في النَّعْرِ الأندلسيِّ:

منح اللهُ الأندلسَ طبيعةً فاتنةً، فكانتُ أغنى بقاعِ المسلمينَ منظرًا، وأوفرها جمالًا، ترتفعُ فيها الجبالُ الخضراءُ، وتمتدُّ في بطاحيها السَّهولُ الواسعةُ، وتجري فيها الجداولُ والأنهارُ، وتغرَّدُ على أفنانِ أشجارها العنادلُ والأطيَّارُ، وتسعى الماشيةُ والأنعامُ في مراعيها الجميلةِ. وقد تحدَّثَ عن جمالها كلُّ من حلَّ بها.

وقد أفاضَ المَقْرِيُّ في وصفِ طبيعتها الفاتنةِ وجنانها البهيجةِ، وانتهى إلى أن "محاسنَ الأندلسِ لا تُستوفى بعبارةٍ، ومجاري فضلها لا يُشقُّ غبارُه".

وقد كانَ من أثرِ جمالِ الأندلسِ أن شَغِفَتْ بها القلوبُ، وهامتُ بها النفوسُ، فتعلَّقَ بها الأندلسيونَ جميعًا، وأقبلوا يسرِّحونَ النَّظَرَ في خمائلها، ويستمتعونَ بمفاتيحها ما شاء لهمُ الاستمتاعُ، وأخذَ الشعراءُ والكتَّابُ ينظِّمونَ كَلِمَهُمْ دُرًّا في وصفِ رياضها ومباهجِ جنانها بعد أن فتحتُ في نفوسهمُ قولَ الشَّعرِ، وجعلتهمُ يرونَ فيها - كما يقولُ ابنُ خفاجة - جَنَّةَ الخلدِ بمائها وظلِّها وأنهارها وأشجارها:

يا أهلَ أندلسٍ لله دُرُّكُمْ ماءٌ وظلٌّ وأنهارٌ وأشجارٌ
ما جَنَّةُ الخلدِ إلا في ديارِكُمْ ولو تخيَّرتُ هذا كنتُ أختارُ

إنَّ وصفَ الطَّبيعةِ في الأندلسِ كانَ شغفًا بمحاسنها وتصويرًا حسيًّا لمباهجها، تموجُ به بينَ حينٍ وآخر، خفقةً من حياةٍ ودفقةً من عاطفةٍ صادقةٍ انسكبتُ في أشعارهمُ، وأضافتُ إلى الأدبِ لونا خاصًا بهم وببلادهم.

المُعْجَمُ وَالْمُضْرَدَاتُ:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

القَرْمُ:	نوعٌ مِنَ الْإِبِلِ.
الْحِمْلَاقُ:	"بَضْمُ الْحَاءِ وَكَسْرُهَا" بَاطِنُ أَجْفَانِ الْعَيْنِ، مِمَّا يَسْوَدُّهُ الْكُحْلُ، أَوْ مَا غَطَّتْهُ الْأَجْفَانُ مِنْ بِياضِ الْمَقْلَةِ.
حَازِفٌ:	حَذَفٌ يَحِذِفُ فَهُوَ حَازِفٌ، وَحَذَفَهُ بِالْعَصَا رَمَاهُ بِهَا.
وَكَّافَةٌ:	السَّحَابَةُ الْمَاطِرَةُ.
مُتَأَقٌّ:	شَدِيدُ الْإِمْتِلَاءِ.
الرَّقْمُ:	رَقَمَ الثَّوْبَ خَطَطَهُ وَوَشَّاهُ، وَالرَّقْمُ هُوَ النَّقْشُ.
جُدُدٌ:	جَمْعٌ (جَدِيدٌ).

تَطْبِيقُ عَلَى الْمُعْجَمِ وَالْمَفْرَدَاتِ:

1 استخدم المفردات الآتية في جملٍ من إنشائك مُستعينًا بالمعجم الورقيّ أو الرقْميّ:

- للرَّائد:
- للعجال:

حول الشَّاعر:

• هو عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الأزدي الصقلي، شاعرٌ مبدعٌ من شعراء الأندلس، عاش ومات بين عامي: (1053-1133م).

ابحث مع مجموعتك في الشبكة المعلوماتية أو في أي مصدرٍ ورقيٍّ عن:

لحياة الشاعر وأنشطته:

.....

.....

لمكانته وآثاره الشعرية:

.....

.....

في أثناء قراءة النَّصِّ:

ندعوك الآن لتعيش أحداث ليلة أندلسية ممطرة مع ابن حمديس الصقلي في كتاب (النصوص الشعرية) بقراءة قصيدة (نثر الجؤ على الأرض برْد).
عند قراءتك القصيدة:
1. حدّد الفكر الرئيسيّ فيها.

2. أنشئ أسئلة حول النَّصِّ لمناقشتها مع أقرانك.

أنشطة ما بعد النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

الفهم والاستيعاب:

● اقترح عنواناً مناسباً للقصيدة.

● جعل الشاعر الصورة أداة للتعبير عن الفكرة، وأتى بصورٍ امتزجت فيها الطبيعة مع الإنسان.
مثّل من النَّصِّ الشعريّ مثلاً يدلُّ على ذلك، وشرحه.

نصُّ شعريٍّ من العصرِ الأندلسيِّ: نثرُ الجوّ على الأرضِ برْدٌ

- عرَضَ الشَّاعِرُ في هذِهِ القَصِيدَةِ ثَلَاثَةَ مَشَاهِدَ، حَدَدِ الأَيَّاتِ الدَّالَّةَ على كُلِّ مَشْهَدٍ:
 ④ سَقُوطُ البَرْدِ: الأَيَّاتُ (من إلى).
 ④ الرَّعْدُ والبَرَقُ: الأَيَّاتُ (من إلى).
 ④ الطَّيْبَةُ بَعْدَ سَقُوطِ المَطَرِ: الأَيَّاتُ (من إلى).

- وضحِ العَلاقةَ والقيَمَةَ بينَ لفظَتي: (الدُّرُّ والنُّحُورُ):

.....

.....

.....

- ارتبطتِ الأفكارُ والصُّورُ في النَّصِّ الشَّعْرِيِّ بعَلاقةِ السَّبَبِ والنَّتيجَةِ. مِثْلُ ذلكَ وَفَقَ الجَدولِ:

م	السَّبَبُ	النَّتيجَةُ

- على صَوءِ فِهْمِكَ لِبَيْتَيْنِ الثَّانِي والثَّالِثِ قارنُ بينَ لَوَلُوِّ السُّحْبِ وَلَوَلُوِّ البَحْرِ:

.....

.....

.....

- ما البَيْتُ الَّذِي يَشِيرُ إلى هَطُولِ المَطَرِ بَعْدَ سَقُوطِ البَرْدِ؟

.....

.....

.....

- سَرَدَ الشَّاعِرُ أَحْدَانًا مَتتالِيَةً ما بينَ البَرَقِ والرَّعْدِ وشُرُوقِ الشَّمْسِ. وضحْ ذلكَ:

.....

.....

.....

• ارسِّمْ بكلماتٍ من إنشائك المشهد الذي وصفه الشاعرُ في الأبياتِ (من 7 إلى 10):

.....

.....

.....

• اشرح البيتَ السادسَ عشرَ بأسلوبك.

.....

.....

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ الْكَلِمَاتِ: إِبرازُ المعاني

1. اذكر نوعَ المحسِّنِ البديعيِّ المناسبِ لكلِّ كلمتينِ ممَّا يأتي:

..... يخفو ويخفى: ✕

..... شبَّ وخمد: ✕

2. حدِّد من البيتِ السابعِ صورةً شعريَّةً، مبيِّناً نوعها وقيمتها الفنيَّة.

.....

.....

3. حاكِ الصَّورةَ الشعريَّةَ في البيتِ التاسعِ مُنشئاً صورةً تصفُ فيها مَظهرًا من مظاهرِ الطَّبيعةِ.

.....

.....

حَوْلَ الْجُمَلِ: تعميقُ الدَّلالاتِ

1. غلبَ على النَّصِّ الأسلوبُ الخبريُّ، بينما ندرتِ الأساليبُ الإنشائيَّةُ، علل ذلك:

.....

.....

نَصٌّ شَعْرِيٌّ مِّنَ الْعَصْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ: تَثَرُّ الْجَوِّ عَلَى الْأَرْضِ بَرْدٌ

2. استخرج أسلوبًا إنشائيًا مبيّنًا الغرض منه.

.....

.....

حول الصّور: تلوين المعنى وتوسيعه

1. وضح الدلالة الإيحائية فيما تحته خط:

..... أرقّ الأجنان:

..... خلع الخصب عليها حلاً:

2. باستخدام المعجم وضح الفرق بين:

..... تشنى المريض:

..... انثنى عن حاجته:

..... ثنى فلان عطفه:

حول قارئ النّص:

التّفكير حول التّفكير

♦ ارسّم لوحةً فنيّةً تمثّل مجموعةً من أبيات النّص.

♦ أيقظك لمع البرق وقصف الرّعد، وزخات المطرِ تفرغ زجاج نوافذ بيتك، صف شعورك وأنت تعيش هذه

اللحظات. الإجابة شفوية، باللّغة العربيّة الفصيحة

التّعميم والتّوسيع

قال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ (الروم)

ما الأثر الذي تتركه في نفسك الآية الكريمة؟

.....

.....

.....

تَشْعُرُ التَّفْعِيلَةَ

7

مقدمة بحثية

القراءة

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرس
حصّةً واحدةً

نواتجُ التعلّم

1. يكتبُ المتعلّمُ ورقةً بحثيةً (يمكنُ توظيفَ الموضوعاتِ المقرّرة).
2. يُطوّرُ المتعلّمُ بحثه بوضعِ أسئلةٍ واضحةٍ ودقيقةٍ عنِ الموضوع.
3. يُضمّنُ المتعلّمُ بحثه معلوماتٍ منُ مصادرٍ مختلفةٍ مُراعياً مصداقيةَ المصادرِ، مُضمّناً بحثه قائمةَ المصادرِ والمراجعِ.

البحث والتعلم:

في هذه الحصة ستعمل كما يعمل الباحثون: انظر مع مجموعتك فيما بين يديك من مصادر ورقية أو إلكترونية لجمع المعلومات التي ستساعدك على الإجابة عن الأسئلة الخاصة بمجموعتكم. يمكنكم أولاً الاتفاق على توزيع الأدوار فيما بينكم. ويمكنكم لاحقاً العودة إلى مصادر أخرى لمزيد من التعمق والتدقيق.

- 1 الحركة الشعرية في العصر الحديث.
- 2 أعلام الشعر العربي في الوطن العربي في عصر النهضة.
- 3 بواعث نشأة شعر التفعيلة.
- 4 الرواد الأوائل لشعر التفعيلة.
- 5 شعراء التفعيلة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 6 أغراض شعر التفعيلة.
- 7 نماذج من شعر التفعيلة ذي الأغراض الآتية:
 - ✧ الوطن.
 - ✧ المرأة.
 - ✧ الطبيعة.
 - ✧ الأحداث المعاصرة.
- 8 ما تميّز به شعر التفعيلة عن الشعر العمودي ذي الشطرين.
- 9 رأي النقاد في شعر التفعيلة.

10 الرأي الشخصي: النموذج الشعري الذي أحسنت أنك أكثر استجابةً له، وتأثيراً به.

التنظيم والتخطيط للخطوة التالية:

بعد أن اطلعت مع زملائك على ما ورد في المصادر التي بين أيديكم، خططوا قبل نهاية الحصة للعمل خلال أسبوعٍ لالنتهاء من جمع المعلومات، وإعادة كتابتها بلغتكم، والاستعداد لتقديمها أمام زملائك في عرض شفوي.

إلى أُمِّي

نصّ شعريّ
من العصر الحديث

8

القراءة

محمود درويش

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
ثلاثَ حصصٍ

نواتجُ التعلّمِ

1. يُبيّنُ المُتعلّمُ المعنى الإجماليّ للنصّ الشعريّ موضّحًا علاقةَ الفكرِ بعضها ببعض، مُفسّرًا مُفرداتها من خلالِ السّياقِ والقرائنِ باستخدامِ مصادرٍ ورقيةٍ ورقميّةٍ مُتعدّدةٍ مُستنتجًا الدلالاتِ التعبيريّةَ الإيحائيّةَ.
2. يُحلّلُ المُتعلّمُ النصّ في سياقه التاريخي والاجتماعي والسياسي مُستخلصًا السّماتِ الفنيّةَ له من خلالِ ربطه بعصره الأدبي.
3. يتتبّعُ الأثرَ الَّذي يتركه أسلوبُ الكاتبِ واستخدامه لبعضِ التّقنياتِ البلاغيّةِ (بيان، بديع، معاني) لإيصالِ الفكرةِ والتأثيرِ في القارئِ.
4. يحفظُ النصّ الشعريّ.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العُنصر الأدبي:

فكرة النَّصِّ:

يتحدّث الشاعر "محمود درويش" عن علاقته بأمه قائلاً: "تكوّن لديّ شعورٌ بأنّ أمي تكرهني، كان هذا عُقدَةً، أو شبه عُقدَةٍ، ولم أعلم أنّه ليس صحيحاً إلّا حين دخلتُ السّجنَ للمرّة الأولى، وأنا في السادسة عشرة من عمري. زارتني أمي في السّجن، وحمّلت لي قهوةً، واحتضنتني، وقبّلتني، فعلمتُ أنّ أمي لا تكرهني، فكتبتُ "أحنُّ إلى خبزِ أمي" قصيدةً مُصالحةً لها".

وقصيدة (إلى أمي) ذاعت شهرتها، وتردّدت على السنة الكبار والصغار والمختصين، وما ذاك إلّا بسبب أنّ القصيدة تفيض بالأحاسيس والمشاعر الوجدانية الصادقة التي تُحاكي ما في نفوس الناس، وخاصة أولئك الذين ارتبطوا بأمهاتهم ارتباطاً خاصاً، علاوة على أنّ كلماتها - على الرغم من بساطتها وألفتها - تكتنز دلالاتٍ شعريّة كثيرة، وتحمل بُعداً إنسانياً عميقاً، كما أنّ جمّلها النحويّة بسيطة في تركيبها، وخفيفة في وقعها على الأذن.

إنّنا نشمُّ في هذه القصيدة وجهًا آخر لرائحة التراث والوطن، ولاسيّما أنّ الشاعر يتحدث عن الخبز والقهوة وحنان الأم، وتتجلى عاطفة الحنين والحبّ واضحة، حيث يستشعرها القارئ لدى قراءة النَّصِّ أو الاستماع إليه.

المُعجم والمضردات:

تطوير المفردات:

وشاحاً: الوشاح: نسيجٌ عريضٌ يرصع بالجوهر، وتشدُّه المرأة بين عاتقها وكشحيها. أو: نسيجٌ عريضٌ

مُلونٌ يشدُّه القاضي أو التائب بين عاتقه وكشحه في المحكمة.

والوشاح: قطعةٌ طويلةٌ من قماش، تُلبس على الرأس أو الرقبة أو الأكتاف.

وثاقي: ما يُشدُّ به، كالحبل، أو القيد، أو غيره.

تنور: التنور: الفرنُّ يُخبزُ به. والجمع: تنانير. أو: ينبوعُ المياه المُلتهبة الكامنة في جوف الأرض.

تطبيق على المعجم والمفردات:

1 وظَّفُ كلمة (هَرَمْتُ) في تعبيرٍ من إنشائك.

2 استخدم "نجوم الطفولة" في جملةٍ من إنشائك.

حول الشاعر:



محمود درويش:
 • ابحَث في الشبكة المعلوماتية عن تعريف لسيرة الشاعر الفلسطيني (محمود درويش)، ودواوينه الشعرية، واقرأ ذلك إلى معلِّمك وزملائك، كما يُمكنك الاستماع إلى القصيدة بصوت الشاعر نفسه، وسيكونُ جيدًا أن تستمع إلى نصِّه المعنون بـ "الحنين"، حتى توسع الفكرة قبل مناقشتها مع زملائك.

في أثناء قراءة النص:

بعد قراءتك قصيدة (إلى أُمِّي) في كتاب (النصوص الشعرية)، وحفظك لها، اكتب على هوامشها أسئلتك حول ما ترى أنك بحاجة إلى توضيحه، ثم اطرحها على معلِّمك وزملائك؛ لتعمق معرفتك بمضمون النص.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

• اكتب فقرة متماسكة تتحدَّث فيها عن الفكرة العامة لقصيدة "إلى أُمِّي".

- بدأ الشاعِرُ بالخَبِرِ ثُمَّ بالقَهْوَةِ ثُمَّ باللَّمْسَةِ، ما الَّذِي يعبِّرُ عنهُ هذا التَّرتِيبُ في رأيِكَ؟ وأيُّ هذه الأشياءِ لها ارتباطٌ بأرضِهِ وتراثِهِ؟ أيُّ هذه الأشياءِ لها تاريخٌ يتجاوزُ علاقةَ الابنِ بأمِّهِ؟

- اشرح كيف تجلّى حبُّ الشاعِرِ لأمِّهِ في هذا المقطعِ؟
وَأَعشَقُ عَمْرِي لِأَنِّي
إِذَا مِتُّ،
أُحْجَلُ مِنْ دَمْعِ أُمِّي!

- في القصيدة ما يشيرُ إلى تطلُّعِ الشاعِرِ إلى العودَةِ إلى أمِّهِ، وما يشيرُ إلى إحساسِهِ بالتَّعبِ: اقرأُ على زملائِكَ المقاطعَ التي تدلُّ على كُلِّ معنى.

- خذيني إذا عدتُ يوماً

وشاحاً لهدبك

اقرأ المقطعَ السابقَ بعدَ حذفِ كلمةِ "يوماً"، ثُمَّ بيِّنْ أيُّ النصِّينِ يتجلّى فيه الشُّكُّ وعدمُ اليقينِ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

حول الكلمات: إبراز المعاني

1. ما دلالة افتتاح الشاعر قصيدته بالفعل المضارع (أحنُّ) المُسندِ إلى ضمير المُتكلم؟

2. ما تأثيرُ تكرارِ لفظةِ (أمي) على مشاعرِ المُتلقي، ولاسيما في بدايةِ القصيدة؟

3. التصقت تفاصيلُ حياةِ الأمومةِ وذكرياتِ الطفولةِ بالأمِّ، إمَّا بالإضافةِ صراحةً إلى لفظِ الأمِّ، مثل: حُبزِ أمِّي، قهوةِ أمِّي، لمسةِ أمِّي، دمعِ أمِّي، أو بالإضافةِ إلى ضميرِ الخطابِ الذي يعودُ إليها، مثل: (هُدبِك، ثوبِك، نارِك، دارِك، نهارِك، انتظارك)، فما الذي تُشيرُ إليه هذهِ الإضافةُ؟

حول الجمل: تعميقُ الدلالاتِ

ينتقلُ الشاعرُ من الأسلوبِ الخبريِّ التقريريِّ (أحنُّ إلى حُبزِ أمِّي...) إلى الأسلوبِ الإنشائيِّ الطلبيِّ (حُذيني، وَعَظِّي،...) فما الذي يُشيرُ إليه هذا الانتقالُ؟

حول الصّور: تلوين المعنى وتوسيعه

1. ما الفرق بين "وتكبر في الطفولة يوماً على صدر يوم" و "أكبر يوماً على صدر يوم"؟
وما الصّورة التي يعبر عنها قوله "تكبر في الطفولة"؟ وما الذي يريدّه الشّاعر في رأيك؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. اشرح جمال الصّورة في قوله:
للّهِ فَرْدِي نُجُومَ الطُّفُولَةِ:

.....

.....

.....

.....

.....

- للّهِ حَتَّى أُشَارِكَ
صِغَارَ الْعَصَافِيرِ دَرَبَ الرَّجُوعِ:

.....

.....

.....

.....

.....

حول قارئ النّص:

التّفكير حول التّفكير

اكتب رأيك في القصيدة، وهل ترى أنك ستبقى تذكرها حتى بعد أن تكبر، وتمرّ السّنوات؟ لماذا؟

التّفاعل والاستجابة

ما المشاعر التي سيطرت عليك وأنت تستمع إلى القصيدة بصوت الشاعر؟ ما الأسئلة التي خطرت ببالك؟

التعميم والتوسيع

اختر من شعر (محمود درويش) مقاطع قصيرة، وانشرها في تغريدات تحت وسم #محمود_درويش.

القراءة حول القراءة:

تحدّث (محمود درويش) حديثاً فريداً عن القهوة في الصفحات الأولى من كتابه "ذاكرة للتسيان" اقرأ شيئاً من حديثه هذا، وتبادل مع زملائك انطباعاتكم عما قرأتم.

سُكَّرُ الْوَقْتِ

نصّ شعريّ
من العصر الحديث

9

القراءة

إبراهيم محمد إبراهيم

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
ثلاثَ حصصٍ

نواتجُ التعلّمِ

1. يفسّر المتعلّم الكلماتَ مستخدماً المعجمَ الورقيّ والرقميّ.
2. يبيّن المعنى الإجماليّ للنصّ الشعريّ موضّحاً علاقةَ الفكرِ بعضها ببعض، مفسّراً مفرداتها من خلال السّياق والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية متعدّدة مُستنتجاً الدلالات التعبيريّة الإيحائيّة.
3. يتتبّع الأثر الذي يتركه أسلوبُ الكاتبِ واستخدامه لبعضِ التّقنياتِ البلاغيّةِ (بيان، بديع، معاني) لإيصالِ الفكرةِ والتأثيرِ في القارئِ.
4. يحفظُ مقطعينِ من النصّ الشعريّ.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العُنصر الأدبيُّ:

فكرة النَّصِّ:

الوقتُ ملفوظٌ وصفيٌّ ينتمي إلى مفهوم الزَّمنِ، وهذا الوقتُ نفسه هو الدَّقائِقُ والسَّاعاتُ والأيامُ وسنواتُ العُمُرِ التي يعيشها الإنسانُ في مسيرة حياته، ولعلَّ ما يمرُّ بهذه المساحة الزَّمانية أو المكانية من أحداثٍ هو ما يجعلُ الإنسانَ يشعرُ بأنَّ للوقتِ طَعْمًا آخرَ، قد يكونُ حلواً، وقد يكونُ مرًّا، وإنَّ تذوقَ الوقتِ هنا يكونُ بالمشاعرِ والأحاسيسِ، وليسَ بمادَّةِ السُّكَّرِ الطَّبيعيَّةِ، وبالتالي فإنَّ الشَّاعرَ قامَ بوصفِ الزَّمنِ الذي مرَّ به في مكانين وزمانين مُختلفين، وشخَّصَ آليَّةَ التَّعاملِ معه، وكيفَ يكونُ له طعمٌ آخرٌ أو تأثيرٌ آخرٌ يختلفُ باختلافِ المكانِ، كما جعلَ منَ الوقتِ مُتطلبًا روحيًا يطرحُ منَ خلاله ما يُثيرُ كوامنَ النَّفسِ والقلبِ، وطبيعةَ التَّعاملِ معَ محيطِهِ الاجتماعيِّ والإنسانيِّ، وإِنَّا لنحسبُ أنَّ الشَّاعرَ ارتقى بوجهة نظره وأحاسيسِهِ، وفتحَ منَ خلالِ هذا الشُّعورِ آفاقًا إنسانيةً تفتحُ على الآخرِ، وتتجاوزُ معه بإيجابيةٍ عاليةٍ، كما كانتَ له رغبةٌ في جذبِ المُتلقي إليه؛ ليكونَ شريكًا له في هذه المُعايشةِ الروحيَّةِ، كما كانَ مُعزِّزًا بمورثه الوطنيِّ الذي يحتضنُ النَّاسَ كافةً، ومُستظلاً بتارِيخِهِ الشَّامخِ كأعناقِ النَّخيلِ، ومُتَّحدًا معه لتحقيقِ عَدِّ مُشرقٍ له مساحةً منَ الصَّبرِ والحكمةِ والطَّموحِ المتواصلِ.

المُعجمُ والمُضرداتُ:

تَطويرُ المُفرداتِ:

التحفوا: التحفَ بالشيءِ: تَعَطَّى بِهِ.
أتابطُ: تابطَ الشيءَ: وَضَعَهُ تَحْتَ إِنْطِهِ. و "تَابَطَ شَرًّا": لَقِبُ "ثَابِتِ بْنِ جَابِرٍ" وَهُوَ شَاعِرٌ وَعَدَاءٌ
عَرَبِيٌّ مِنَ العَصْرِ الجَاهِلِيِّ.

تطبيقُ على المُعجمِ والمُفرداتِ:

1 وَظَفُ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي تَعْبِيرٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

لله الحواس:

لله أرنو:

نصّ شعريّ من العصر الحديث: سُكَّر الوقت

2 ابحث في المعجم الورقيّ أو الرّقميّ عن معنى كلّ مما يأتي:

للـ "الألب":

للـ الطّباع:

3 اكتب أمام الكلمات الآتية نوع المشتقّ، والفعل الذي اشتقّ منه:

للـ المُستطاب:

للـ المُتقيّ:

للـ المُتراكم:

4 اكتب بأسلوبك تعبيراً مُمثلاً لقول الشاعر:

للـ التحفوا صمّتهم:

حول الشاعر:



إبراهيم محمد إبراهيم:
• ابحث في الشبكة المعلوماتية عن تعريف لسيرة الشاعر، ودواوينه الشعرية، وقرأ ذلك إلى معلّمك وزملائك، أو قدّمه في الإذاعة المدرسية تحت عنوان "شاعرٌ من وطني". كما يمكنك التواصل مع الشاعر نفسه من خلال قنوات التواصل الاجتماعيّة.

في أثناء قراءة النصّ:

بعد قراءتك قصيدة (سُكَّر الوقت) في كتاب (النصوص الشعرية)، وحفظك مقطعين منها، سجّل على هوامش النصّ الأفكار التي فهمتها من كلّ مقطع فيها.
واكتب أسئلتك التي توذّ طرحها على معلّمك وزملائك لتعمّق معرفتك بمضمون النصّ.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

- في المقطع (أ) قابل الشاعر بين سُكْرَتَيْنِ: سُكْرَةٌ يُقْبَلُهَا (هنا)، وَسُكْرَةٌ تَدُوبُ فِي شَايِ بِلَادِهِ. تحدّث عن هذه المُقَابَلَةِ مَوْضِحًا مَا تُوْحِي بِهِ، وَمَا تُخْبِرُ عَنْهُ مِنْ حَالِ الشَّاعِرِ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ.

- بدأ الشَّاعِرُ بِسُكْرِ الْوَقْتِ فِي الْجِزءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَقْطَعِ (أ) وَانْتَهَى بِسُكْرِ الشَّايِ، ثُمَّ بَدَأَ بِسُكْرِ الشَّايِ، وَانْتَهَى بِسُكْرِ الْوَقْتِ فِي الْجِزءِ الثَّانِي مِنَ الْمَقْطَعِ نَفْسِهِ. مَا دَلَالَةُ ذَلِكَ فِي رَأْيِكَ؟ وَمَا مَعْنَى سُكْرِ الْوَقْتِ عَلَى ضَوْءِ هَذِهِ التَّنَقُّلاتِ؟

- في المقطع (ب) يصفُ الشَّاعِرُ لَيْلَ الْمَدِينَةِ الْغَرِيبَةِ، وَحَيَاةَ أَهْلِهَا، وَهُوَ مُورِّقٌ يَتَأَمَّلُهَا. اكتبْ بِإِيجازٍ أَهَمَّ مَا التَّقَطُّهُ الشَّاعِرُ مِنْ لَيْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِهَا. وَعِلَامٌ يَدُلُّ ذَلِكَ فِي رَأْيِكَ؟

- تلوّنُ مشاعرُ الشّاعرِ في المقطع (ت) بينَ الحنينِ إلى الوطنِ والرّغبةِ في الانفتاحِ على المدينةِ الغريبةِ، تحدّثْ عن ذلك، ثمّ بيّنْ هل ترى أنّ هناك تناقضًا بينَ الشّعورينِ؟ أم هو حالُ الكثيرينَ منّا؟

.....

.....

.....

.....

.....

- ماذا خبأ الشّاعرُ للألبِ وهو في رحلتهِ إليه؟ الإمّ ترمزُ هذه الأشياءُ؟ وما معنى أن يحملها الشّاعرُ معه أينما ذهبَ؟

.....

.....

.....

.....

.....

- المقطعُ الأخيرُ لوحَةٌ في حُبِّ الوطنِ وإجلالهِ والتّمسُّكِ بهِ. اشرحْ تفاصيلَ هذه اللّوحةِ.

.....

.....

.....

.....

.....

- بعدَ أن قرأتَ القصيدةَ، وأجبتَ عن أسئلتها، تناقشْ معَ زملائك في "سُكَّر الوقت" ما هو؟

الإجابةُ شفويّةٌ، باللّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

حول الكلمات: إبراز المعاني

1. وَضَّحِ الوظيفَةَ النَّحْوِيَّةَ لِمَا تَحْتَهُ خُطُّ فِيمَا يَلِي:

✘ العسلُ المُستطاب:

✘ التَّعبُ المُتراكم:

✘ الوطنُ المُتَّفِيءُ:

2. استخدم الكلمات التي تحتها خطُّ في السَّوَالِ السَّابِقِ نَعْتًا لِمَنْعُوتٍ آخَرَ مِنْ عِنْدِكَ:

3. لكلمة (سُكَّر) في التراكيب الآتية معانٍ وَظِلَالٌ تُفَهِّمُ مِنْ سِيَاقِ الكَلَامِ فِي القَصِيدَةِ، اشرح ذلك:
سُكَّرَ الوَقْتُ، سُكَّرَ النَّخْلُ، سُكَّرَ الشَّاي

4. هُنَالِكَ تحلوا الحياة

بِلا سُكَّرٍ

ما دلالة كلمة هُنَالِكَ؟ وما الفرق بين: هُنَا، وَ: هُنَاكَ، وَ: هُنَالِكَ؟

حول الجُمَل: تعميق الدّلالات

1. هُنَالِكَ تحلوا الحياة

بلا سُكَّر

ما إعرابُ شبهِ الجُمَلِ "بلا سُكَّر"؟ وما الإضافةُ التي تُضيفُها إلى المعنى هذه الوظيفةُ النّحويّةُ؟

2. سُكَّر الوقت

يحتاج سُكَّرَة كي يطيب

ويؤتِي حلاوتَهُ مثلما كان

ما دلالةُ قولِهِ "مثلما كان"؟ وماذا يحدثُ لو حذَفنا هذا الجُزءَ مِنَ المقطعِ؟

حول الصّور: تلوين المعنى وتوسيعه

1. وَضَحَ وَزَمِيلَكَ جَمَالَ التّصَوِيرِ فِي قَوْلِ الشّاعِرِ:
كُلُّ السّكَاكِرِ، مَهْمَا تُقَلِّبُهَا هَا هُنَا، لَا تَبُوحُ بِأَسْرَارِهَا:

تِلْكَ المَرارةُ، تَوْقِظُ كُلَّ الحَواسِ:

يزرعني في المكان:

.....

.....

.....

حول قارئ النص:

التفكير حول التفكير

في القصيدة خيطٌ من الحنين، يمتدُّ من قلب الشاعر إلى النخيل على أرض بلاده، ما الأشياء التي يمكن أن تحنَّ إليها عندما تسافر؟ عندما تكبر؟ عندما تتألم؟

.....

.....

.....

.....

التفاعل والاستجابة

"بكل قلب سكره"

ما سكر قلبك؟ اكتب قائمة تحت عنوان "سكاكر قلبي".

.....

.....

.....

.....

.....

التعميم والتوسيع

للشاعر (محمود درويش) قصيدة بعنوان "أحبك أكثر"، استخدم فيها مفردة "سكر"، وتحدث فيها عن الوطن، اقرأ القصيدة، وقارن بين الوطن والسكر عند (محمود درويش) و (إبراهيم محمد إبراهيم).

النصوص القصصية

نظرة خارج النافذة

قصة قصيرة

1

القراءة

ليندا فون كيزر

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

نواتج التعلم

1. يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب؛ لإيصال الفكرة والتأثير في القارئ.
2. يحلل المتعلم الأفكار في القصة التي يقرأها، رابطاً إياها بروية الكاتب وتجربته الفنية.
3. يحلل المتعلم النصّ محدداً الكيفية التي تفاعلت فيها الفكر الرئيسة المتعددة ووجهات النظر، حال كونها متسقة مع بعضها بعضاً أو غير متسقة.
4. يفسر المتعلم الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

الفكرة في القصة:

معظم القصص تُكتب كي تُعبّر عن فكرة ما، رسالة مُضمّنة يُريدُ الكاتب أن تصل إلى القارئ، أو أن تجعله يُفكر، ويتساءل، ويتأمل، ويُعيد اختبار إحساسه بالأشياء والحياة من حوله. ونحن حين نقرأ القصة نحتاج أن نسأل أنفسنا: ما الذي أرادَه الكاتب من كتابة هذه القصة بهذه الطريقة؟ ولماذا اختارَ وجهة النظر هذه ليحكي الأحداث؟ وما الذي يُريدني أن أفكر فيه؟

والفكرة تختلف عن الموضوع؛ إذ يمكننا أن نُعبّر عن الموضوع بكلمة واحدة، كأن نقول: هذه القصة أو الرواية عن الحرب، أو الغربة، أو الأسرة، أو الوطن، أو الحب، أو الصداقة... الخ.

أمّا الفكرة فهي تُلخّص رأي الكاتب في الموضوع، ولا بد أن نُعبّر عنها بِجملٍ تعكس فهمنا للرسالة المُضمّنة في القصة، وهذه ليست درساً أخلاقياً أو موعظةً أو توجيهاً، إنها فقط فكرة، أو رؤية خاصة، يُريد الكاتب أن نشاركه فيها، لا أن نتفق معه عليها.

كيف نصل إلى الفكرة؟ وما الأدوات التي تُساعدنا على فهمها فهمًا صحيحًا؟ هناك طرائق كثيرة، وأدوات توجّهنا إلى رسالة الكاتب، تبدأ من تأمل العنوان، وتنتهي بالتفكير في لغة الكاتب، واختياراته من الألفاظ والصّور.

ولعل أهم الطرائق التي تُساعدنا على القبض على فكرة القصة تتبّع إحساس الشخصية الرئيسة في القصة، فحين نُشارك هذه الشخصية إحساسها، ونطلّع على أفكارها، ونعيش تجربتها نفترّب كثيرًا من فهم الفكرة، ثم يأتي الحوار (الداخلي والخارجي)، فالكتاب يضعون أفكارهم على لسان شخصياتهم ما تقوله للآخرين أو لنفسها، يُمثلُ خيوطًا نستطيع بتجميعها أن نصل إلى الفكرة. وأحيانًا يعمد الكاتب إلى تكرار بعض الجمل لكي يُنبهونا إلى شيء ما يُريدون تأكيده، وكذلك إلى تتبع أفعال الشخصيات وُردود أفعالها، وما يقع بين ذلك من صراعات أحيانًا تكشف الكثير من جوانب الفكرة أو الرسالة التي يُريد الكاتب لنا أن نقبض عليها.

إنّ الكاتب لن يُصرّح - في الغالب - بفكرته حول موضوع القصة، فهو يعتمد على ذكاء قرائه وحساسيتهم وإحساسهم. والقارئ لا يمكن أن يكون قارئًا حقيقيًا إذا لم يقرأ بيقظة وذكاء، ويسأل أسئلة كثيرة ليصل إلى النقطة التي يلتقي فيها بالكاتب، ويلتقط منه فكرته.

المُضردات والمُعجَم:

تطوِير المفردات:

جردل: كلمةٌ عاميَّة، تعني وعاء ماءٍ مِنْ جلدٍ أو معدنٍ؛ كدلوٍ أو سطلٍ.
الأجنابُ: جمعُ: (جُنُب)، والجُنُبُ: البعيدُ، والغريبُ عن البلدِ النَّازلُ في جوارِكِ.
الجَنبُ: الجانبُ والنَّاحيةُ والشَّقُّ، وما بينَ الإبطِ إلى الكشحِ. وجمعُه: (جُنوبٌ).

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب "القصص القصيرة"، حاول في أثناء القراءة أن تجيب عن الأسئلة التي على هامشي النص.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. اختارتِ الكاتبة أن يكون السيد (شفارز) مُقعداً، كيف كان لهذه الصفة دوراً أساسياً في بناء القصة؟

2. هل ترى أن هناك تشابهاً بين عاملة النظافة والسيد (شفارز)؟ ما هو؟

3. أحياناً يحدثُ بينَ النَّاسِ تآلُفٌ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَحَدَّثُوا أَوْ يَعْرِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، كَأَشْخَاصٍ يَلْتَقُونَ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ الْمَصْعَدِ فِي الْمَبْنَى الَّذِي يَعْمَلُونَ فِيهِ، أَوْ كَالأُلْفَةِ الَّتِي تَحْدُثُ بَيْنَ حَارِسِ الْبَنْكِ، وَمُدِيرِهِ. مَا الَّذِي يَصْنَعُ هَذِهِ الأُلْفَةَ بِرَأْيِكَ؟ وَكَيْفَ اسْتَطَاعَتِ الْكَاتِبَةُ أَنْ تَطَوَّرَهَا فِي الْقِصَّةِ؟

4. قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ (إبراهيم)

وَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «تَهَادُوا فَإِنَّهُ يُذْهِبُ بِغَوَائِلِ الصِّدْرِ، وَيُضَعِّفُ الْحُبَّ» (الدارقطني)

أَبْرَزَتِ الْقِصَّةُ مَغْرَى مِنْ مَغَاظِي الْهَدِيَّةِ وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، وَضَحَّ ذَلِكَ:

5. كَيْفَ تَصِفُ تَصَرُّفَ السَّيِّدِ (شْفَارز)؟ وَهَلْ تَرَاهُ أَمْرًا طَبِيعِيًّا يَحْدُثُ كُلَّ يَوْمٍ؟

6. ناقش مع معلمك وزملائك فكرة القصة أو الرسالة المضمنة فيها، ثم اكتبها بلغتك.

حول لغة النص:

حول الكلمات: إبراز المعاني

- 1 استخدم الكاتب كلمة "أخضر" في موقعين:
 - * كانت هذه العاملة ترتدي دومًا ملابس خضراء.
 - * السيدة ذات الرداء الأخضر.ما دلالة اللون الأخضر في رأيك؟ هل اللون في الملابس فقط؟

- 2 "كذلك العصافير التي راحت تصوض بأصواتٍ عاليةٍ مُبتعدةٍ عن القطط التي كانت تتربصُ بها بغيةٍ اقتناصها وافتراسها".
ما الفرق الذي سيحدثه استبدال كلمة "تراقب" بكلمة "تتربص"؟ أي الكلمتين أدق في تصوير القطط؟ اشرح.

3 "اشترى السيد (شفارز) عسلًا وقربةً للتدفئة وبعضًا من الكعكِ وعلبَ شايٍ طيبٍ".
يؤكدُ معظمُ الكتابِ على أهميَّةِ استخدامِ كلماتٍ مُحدَّدةٍ، والابتعادِ عَنِ الكلماتِ العامَّةِ، وهذا يتَّضحُ في
السَّطرِ المُقتبسِ مِنَ القِصَّةِ، فلو أَنَّهُ قَالَ: "اشترى السيدُ (شفارز) عسلًا وقربةً، وبعضَ الأَطعمةِ" لبهتتِ
الصُّورةُ.

أعدْ كتابةَ السَّطرِ الآتي مُستبدلاً بالكلماتِ العامَّةِ التي تحتها خطٌّ كلماتٍ أكثرَ تحديداً ليشرقِ النَّصُّ.
(كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُرَاقِبَ مَنظَرَ الغُرُوبِ مِنْ شُرْفَةِ مَنْزِلِهِ كُلَّ يَوْمٍ.)

حَوْلَ قَارِي النَّصِّ:

التَّفكيرُ حَوْلَ التَّفكيرِ

صِفْ مشاعركَ بعدَ أن انتهيتَ مِنْ قِراءةِ القِصَّةِ، بِمَ فَكَرْتَ؟ وماذا يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ قد سَأَلْتَ نَفْسَكَ؟

التَّفَاعُلُ وَالاسْتِجَابَةُ

اكتبْ بطاقةَ شُكْرٍ لِعَامِلِ نِظَافَةِ حَيِّكُمْ، ثُمَّ قَدِّمِهَا لَهُ مَعَ هَدِيَّةٍ تَنَاسُبُهُ، ثُمَّ صِفْ أَثَرَ ذَلِكَ عَلَى عَمَلِهِ، أَوْ فَكْرٍ مَعَ
رُؤِمالِكَ بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى تُعَبِّرُونَ فِيهَا عَنِ امْتِنَانِكُمْ لِعَمَالِ النِّظَافَةِ فِي مَنْطِقَتِكُمْ أَوْ مَدْرَسَتِكُمْ.

التعميم والتوسيع

- ورد في القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي وكتب الأمثال بيان فضل الكلمة الطيبة. اجمع مجموعة منها، ثم انشرها في وسائل التواصل الاجتماعي تحت وسم #كلمة_طيبة.

- ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج التالي؟

10									
	9								
		8							
			7						
				6					
					5				
						4			
							3		
								2	
									1

علامة تعجب

2

قصة قصيرة

القراءة

فاطمة الكعبي

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

نواتج التعلم

1. يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب؛ لإيصال الفكرة والتأثير في القارئ.
2. يحلل المتعلم الأفكار في القصة التي يقرأها، رابطاً إياها بروية الكاتب وتجربته الفنية.
3. يحلل المتعلم النصّ محدداً الكيفية التي تفاعلت فيها الفكر الرئيسة المتعددة ووجهات النظر، حال كونها متسقة مع بعضها بعضاً أو غير متسقة.
4. يفسر المتعلم الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.

الشَّخصيَّةُ في القِصَّةِ:

الشَّخصيَّةُ في القِصَّةِ تشبهُ المركزَ في الدَّائرة؛ فحولها يُنسجُ المشهدُ، ويلوُّنُ المكانُ، ويحدِّدُ الزَّمانُ، وتُثبتُ الفِكرُ، فهي تنقلُ لنا صورةً حيَّةً منْ صورِ النَّاسِ الَّذِينَ يَحْيُونَ بَيْنَنَا، وَمَعَنَا، لَكِنَّهَا، لَا تَكْتَفِي بِالظَّاهِرِ فَقَطْ، بَلْ تَحَاوِلُ أَنْ تَتَعَمَّقَ فِي النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَتَسْبُرَ أَحْوَالَهَا، وَتَتَجَاوَزَ ذَلِكَ لِتَنْظُرَ فِي هَذِهِ النَّفْسِ، وَهِيَ تَعَالِجُ قَدَرَهَا، فِي مَجْتَمَعٍ تَرْتَبِطُ بِهِ بِعَلَاقَاتٍ لَا نِهَائِيَّةَ لِتَجَلِّيَاتِهَا.

كثيرًا ما يقدِّمُ لنا الكُتَّابُ شَخْصِيَّاتٍ قِصَصُهُمْ مَعْجُونَةٌ بِالْوَاقِعِ، مَنْسُوجَةٌ بِمَشْكَلاتِهِ، فَهَمْ يَحَاوِلُونَ أَنْ يُنْطِقُوا مَا أَخْرَسَهُ الْخَوْفُ أَوْ الْعَرْفُ، وَأَنْ يَضَعُوا إِصْبَعَهُمْ عَلَى جِرَاحَاتِ الْقُلُوبِ الَّتِي قَدْ لَا يَجْرُؤُ كَثِيرُونَ مَنَّا عَلَى مَنَاقَشَتِهَا بِانْفِتَاحٍ وَحَرِيَّةٍ.

يَحَاوِلُ الْكَاتِبُ أَنْ يَجْعَلَنَا نَفْهَمُ الشَّخْصِيَّةَ أَكْثَرَ، نَنْظُرُ بَعَيْنِهَا، نَفَكِّرُ بِطَرِيقَتِهَا، نَعِيشُ مَعَانِيَهَا حَتَّى يَتَعَرَّى أَمَامَنَا الْوَاقِعُ، فَكَوْنُ قَادِرِينَ عَلَى رُؤْيَةِ نَدْوِيهِ، وَجُرُوحِهِ. إِنَّهَا الْقُدْرَةُ عَلَى أَنْ نَرَى أَكْثَرَ، وَالدَّرْبَةُ عَلَى أَنْ نَقْبَلَ أَكْثَرَ، نَقْبَلَ أَنْفُسَنَا، وَوَقَاعَنَا، وَإِنْ كَانَ لَا يَعْجِبُنَا أَحْيَانًا.

وَيَخْتَلِفُ الْكُتَّابُ فِي اخْتِيَارِ الطَّرِيقَةِ أَوْ الطَّرَائِقِ الَّتِي يَقْدَمُونَ بِهَا شَخْصِيَّاتِهِمْ، لَكِنَّهَا كُلُّهَا فِي النِّهَائِيَّةِ تَسْهَمُ فِي أَنْ تَجْعَلَ الْقَرَاءَ يَنْظُرُونَ إِلَى الْحَيَاةِ وَالنَّاسِ نَظْرَةً مُخْتَلِفَةً، أَكْثَرَ نَضْجًا، وَفَهْمًا.

المُفْرَدَاتُ وَالْمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

اسْتَعْنِ بِالْمَعْجَمِ اللُّغَوِيِّ (الْوَرَقِيَّةِ أَوِ الرَّقْمِيَّةِ) فِي الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ دَوِّنْهَا فِي الْفَرَائِغِ:

تَحْشُرُ:

حَفْنَةٌ:

إِقْصَاءٌ:

أَرْدَفَ:

تَبَّرَمَ:

لَاذِعٌ:

تَطْبِيقُ عَلَى الْمُعْجَمِ وَالْمَفْرَدَاتِ:

① اسْتخدِمْ كَلِمَةَ "إِقْصَاءٍ" فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

② اسْتخدِمْ كَلِمَةَ "تَبَّرَمَ" فِي حِوَارٍ قَصِيرٍ مِنْ تَأْلِيفِكَ:

③ مَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ "فَلَانٌ بَاعَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ حَفْنَةٍ مِنَ الدُّوَلَارَاتِ؟"

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

يُمْكِنُكَ الْآنَ قِرَاءَةَ الْقِصَّةِ فِي كِتَابِ "الْقِصَصِ الْقَصِيرَةِ"، وَلَكِنْ فَكِّرْ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ بِالْعُنْوَانِ "عِلَامَةٌ تَعْجَبُ" وَحَاوِلْ أَنْ تَخْمِنَ دَلَالَةَ هَذَا الْعُنْوَانِ، وَمَا الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهِ. وَبَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الْقِرَاءَةِ انظُرْ: هَلْ كَانَ تَخْمِينُكَ قَرِيبًا مِمَّا جَاءَ فِي الْقِصَّةِ أَمْ بَعِيدًا جَدًّا؟

حول الكاتبة:

- الكاتبة فاطمة الكعبي، قاصّة إماراتيّة، من مدينة العين.
- تخرّجت في جامعة الإمارات العربيّة المتّحدة عام 2004، في تخصص اللّغة العربيّة وآدابها، وتعملُ حالياً معلّمةً للّغة العربيّة في مجلس أبوظبي للتّعليم.
- صدر لها مجموعتان قصصيّتان "موء امرأة"، من منشورات دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، وهي المجموعة التي حصلت على المركز الثالث على مستوى الوطن العربيّ في مسابقة الإبداع التي تنظّمها دائرة الثقافة بالشارقة، و"دهشة"، (2009)، من منشورات دار العالم العربيّ دبيّ.
- تعكفُ حالياً على كتابة روايتها الأولى.

أنشطة ما بعد النّص:

حول النّص:

1. اكتب وصفاً للشخصيّة في قصّة "علامة تعجب"، من هي؟ ما مشكلتها؟ كيف تشعر إزاء واقعها؟ هل ترى أنّها مستسلمة يائسة؟ أم أنّها ما زالت متمسكة بالأمل؟ استخدم أدلّة من النّص لتقوي بها كلامك.

2. اختارتِ الكاتبةُ أن يكونَ الرّاي داخلياً، فجاءتِ الحكايةُ على لسانِ الشّخصيّةِ نفسها. لماذا برأيك فضّلتِ الكاتبةُ هذا الاختيارَ؟ وكيفَ سيكونُ النّصُّ لو كانَ الرّاي خارجياً؟

3. استخدمتِ الكاتبةُ تقنيّةَ الاسترجاعِ بذكاءٍ، حدّدْ مكانه في القصّة، ثمّ بيّنْ دوره في جلاءِ الشّخصيّةِ ومشكلتها أكثرَ.

4. لم تكنْ شخصيّةُ الرّوجِ حاضرةً حضوراً حيّاً إلا في حوارٍ قصيرٍ جدّاً، ومع ذلكَ يستطيعُ القارئُ أن يكونَ فكرةً عنه. اكتبْ تصوّرَكَ عن الرّوجِ. وبيّنْ من أينَ استنتجتَ هذا التّصوّرَ.

5. كانَ لشخصيةِ المرأةِ العجوزِ دورٌ مهمٌّ في إضفاءِ حياةٍ على القصةِ، وتعميقِ إحساسِ الشخصيةِ بالوحدةِ. وضح ذلك.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

حول الكلمات: إبراز المعاني

قارن بين العبارات في المجموعتين (أ) و(ب)، ثمَّ بيّن أن اختياراتِ الكاتبةِ كانَ لها دورٌ في رسمِ الصورةِ والمشاعرِ وتقريبها للقارئِ أكثرَ:

ب	أ
وهي تحشرُ جسدها في فراغٍ صغيرٍ بجانبِ على الكرسي الخشبيِّ	وهي تجلسُ في فراغٍ صغيرٍ بجانبِ على الكرسي الخشبيِّ
يبدو أن طفلي لم يستغها مثلي	يبدو أن طفلي لم يحبها مثلي
يشاهدُ ابنه المتكومَ في بطني	يشاهدُ ابنه المحمولَ في بطني

حول الجمل: تعميق الدلالات

حدّد الوظيفة النحويّة لما تحته خطّ في الجمل التّالية، ثمّ وضح الدور الذي أدّته في تحديد الصّورة، وتوضيح مشاعر الشخصية.

" يبدو أنّ طفلي لم يستسغها مثلي؛ فقد عاودَ رفسي ما إن سمع صوتها الحادّ، وهي تسألني أسئلة كثيرة، وترجّني في أحاديث فارغة. اكتفيتُ بردودٍ مقتضبةٍ حتى بدتُ تشعرُ أنّ الحديث مع امرأةٍ مكورةٍ مثلي بالكادِ تلتقطُ أنفاسها لن يكون ممتعاً، فصمتت عني."

حول الصّور: تلوين المعنى وتوسيعه

تأمّل الصّور البيانيّة الآتية ثمّ أشرحها موضّحاً ما فيها من جمالٍ، وقدرةٍ على تصوير مشاعر الشخصية:

👉 "الوقتُ بدا لي كسلفاةٍ تحبو بكسلٍ".

👉 "كانتِ الصّحيفةُ حائطاً بيننا تطالعني بوقاحةٍ".

👉 "ونظراتها التي تنهش المارّة تزيد من ضيقي".

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

التّفكيرُ حولَ التّفكيرِ

ناقش مع زملائك القضية التي طرحها قصّة "علامةٌ تعجّب". هل ترى أنّها تشكّل ظاهرةً في المجتمع الإماراتي؟ وما الذي يدلّ عليه ذلك؟ وما الأسباب التي تكمن وراءه في رأيك؟

الإجابة شفويةً باللّغة العربيّة الفصحى في مناقشة مفتوحة مع المعلم والزملاء

التّفاعل والاستجابة

بعد قراءة القصّة صفّ مشاعرك نحو المرأة وزوجها.

التّعميم والتّوسيع

● يقول رسولنا الكريم ﷺ: "خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي".

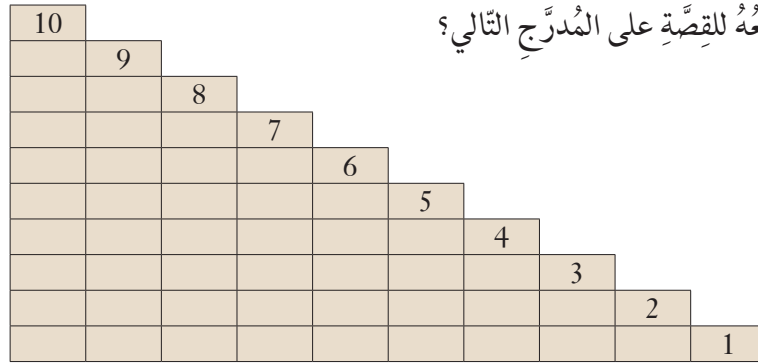
✎ كيف تقيم موقف الزوج على ضوء هذا الحديث؟

قصة قصيرة: علامة تعجب

الحديثُ يتكوّن من جملتين، ما نوعهما؟ هل لذلك دلالة عندك؟ وضح.

كيف ترى نفسك المستقبلية على ضوء ما تقوله القصة، وما يعلمنا إياه الحديث الشريف؟

● ما التقدير الذي نضعه للقصة على المدرج التالي؟



رَأَيْتُ النَّخْلَ

3

قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ

القِرَاءَةُ

رضوى عاشور

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

نَوَاجِهُ التَّعَلُّمِ

1. يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب واستخدامه لبعض التقنيات البلاغية (بيان، بديع، معاني) لإيصال الفكرة والتأثير في القارئ.
2. يحلل المتعلم جوانب النصوص الأدبية، مثل: (كيفية إنشاء المكان والزمان)، ذكراً رأيه في الطريقة التي طوّر الكاتب من خلالها هذا الجانب، مستدلاً عليه بالرجوع إلى النصّ ومصطلحاته الأسلوبية.
3. يحلل المتعلم الأفكار في القصص التي يقرأها، رابطاً إياها بروية الكاتب وتجربته الفنية.
4. يفسر المتعلم الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.
5. يحلل المتعلم صوراً بيانية (تشبيه، استعارة، كناية) (تعزير).

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

وجهة نظر الراوي الداخلي:

يرتبط مصطلح "وجهة النظر" في القصة القصيرة أو الرواية بمصطلح "الراوي" في الغالب؛ فوجهة النظر تعني الزاوية أو المنظور الذي يختاره الكاتب لتروي من خلاله القصة، وإن اختيار المنظور يؤثر تأثيراً مباشراً على تحديد الراوي؛ فإذا كان الكاتب يريد للقصة / الرواية أن تُروى من وجهات نظر مختلفة فإنه قد يختار لها راوياً خارجياً عالمًا، له القدرة على معرفة ما يدور في ذهن كل شخصياتها، كما هو الحال في رواية "رجال في الشمس" التي درسناها. وقد يختار أن تروي الحكاية شخصيات من القصة / الرواية نفسها، فتتعدد الأصوات بتعدد الشخصيات التي تروي الأحداث، وتتاح للقارئ أن يرى الأشياء والمواقف من وجهات نظر مختلفة، كما هو الحال في رواية "تبكي الأرض يضحك زحل" مثلاً للكاتب العماني (عبد العزيز الفارسي).

أحياناً يُفضّل الكاتب أن يختار وجهة نظر مُحدّدة وقاصرة عن الإلمام بكل ما يحدث في عالم القصة / الرواية، وعندها فإن الراوي لن ينقل لنا إلا ما يراه، ويسمعه في اللحظة التي يكون فيها موجوداً في قلب الحدث، ولن يتمكن من أن يعرف ما يدور في أذهان كل الشخصيات.

وأحياناً يختار الكاتب أن يكون الراوي هو أحد شخصيات القصة، فيستخدم ضمير المتكلم في الحديث عن نفسه، وعندها يُسمى الراوي داخلياً. وكثيراً ما يلجأ الكاتب إلى استخدام هذا النوع من الرواية عندما يريدون أن يُسلطوا الضوء سليماً مركزاً على شخصية مُحدّدة (المتكلم نفسه)، مشاعرها، وآرائها، وكيف تنظر هذه الشخصية إلى عالم القصة الذي تعيش فيه، وإلى الشخصيات الأخرى التي تشاركها هذا العالم. فإذا كانت نيّة الكاتب هي الدخول إلى عالم شخصية مُحدّدة من شخصياته فإن اختيار الراوي الداخلي بضمير المتكلم يعدّ خياراً جيّداً.

في قصة "رأيث النخل" اختارت (رضوى عاشور) "فوزيّة" شخصية رئيسة في القصة، لتروي لنا الحكاية. تأمل كيف منحك هذا الاختيار قرباً من "فوزيّة"، وإحساساً بها، وتفهماً وتعاطفاً معها.

المُضْرَدَاتُ وَالْمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

اسْتَعْنِ بِالْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ (الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرَّقْمِيَّةِ) فِي الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ دَوِّنْهَا فِي الْفَرَائِغِ:

أَجَسَ:

أَرْشَقَ:

تَعَهَّدَ:

عَمِيمٌ:

رَخِيمٌ:

كَوْزُ الذَّرَّةِ:

تَطْبِيقُ عَلَى الْمُعْجَمِ وَالْمَفْرَدَاتِ:

صَنَّفِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ بِحَسَبِ نَوْعِ الْمُشْتَقِّ الَّذِي تَنْتَمِي إِلَيْهِ، ثُمَّ اذْكُرِ الْفِعْلَ الَّذِي اسْتَقْتَتْ مِنْهُ:

مَوْبِخَةٌ، مَتَاكِلَةٌ، مُعْتِمٌ، مُتَحَشِّرِجٌ، نَاهِضَةٌ، مُنْقَلٌ، عَمِيمٌ، رَخِيمٌ، كَامِنٌ.

نَوْعُ الْمُشْتَقِّ	الْكَلِمَةُ

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

يُمْكِنُكَ الْآنَ قِرَاءَةَ الْقِصَّةِ فِي كِتَابِ "الْقِصَصِ الْقَصِيرَةِ"، وَلَكِنْ فَكِّرْ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ بِالْعَنْوَانِ "رَأَيْتُ النَّخْلَ" وَحَاوَلْ أَنْ تُخَمِّنَ دَلَالَةَ هَذَا الْعَنْوَانِ، وَمَا الَّذِي يُمْكِنُ يُشِيرُ إِلَيْهِ. وَفِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ حَاوَلْ أَنْ تُجِيبَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي عَلَى هَامِشِي النَّصِّ إِجَابَاتٍ مُخْتَصِرَةً سَرِيعَةً.

حول الكاتبة:



- رضوى عاشور (1946-2014)، روائية وأستاذة جامعية مصرية، درست الأدب الإنجليزي في جامعة القاهرة، وحصلت على (الماجستير) في الأدب المقارن عام 1972، وعلى (الدكتوراه) في الأدب الأفريقي الأمريكي من جامعة (ماساتشوستس) عام 1975.
- تُرجمت أعمالها إلى الإنجليزية والإسبانية والإيطالية والاندونيسية، ونالت العديد من الجوائز، كجائزة (سُلطان العويس) للرواية والقصة عام 2012، وحصلت روايتها "ثلاثية غرناطة" على جائزة أحسن رواية في معرض القاهرة للكتاب عام 1994، والجائزة الأولى للمعرض الأول لكتاب المرأة العربية عام 1995.
- من أشهر أعمالها: سراج، ثلاثية غرناطة، أطراف، قطعة من أوروبا، فرج، الطنطورية، أثقل من رضوى.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. هل قصة "رأيت النخل" قصة شخصية أم قصة حدث؟ وكيف أثر ذلك على اختيار الراوي ووجهة النظر؟

2. قدّمت الشخصية أحداث حياتها غير مرتّبة، فكان الزمن يتحرّك إلى الوراء (استرجاع)، ثم يعود إلى الوقت الحاضر. رتب أحداث القصة من أقدم حدث ذكرته فوريته، إلى أحدث نقطة في زمن القصة الحاضر.

6. هل ترى أنّ فوزيّة غريبة الأطوار؟ أم أنّها مُجرّد إنسانة بسيطة تشعر بالوحدة؟ اشرح وجهة نظرك.

7. صِفْ مشاعرك نحو فوزيّة، وهل ترى أنّ اختيارها لتروي قصّتها بنفسها كان له دورٌ في تشكيل مشاعرك نحوها؟

8. ما الذي توحى به نهاية القصة؟ وما دليلك؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

حول الكلمات: إبراز المعاني

تحدثتُ فوزيَّةً عَنِ الصَّوْتِ فِي مَوْقِعَيْنِ: الْأَوَّلِ حِينَ وَصَفْتُ صَوْتَ أُمِّ سُلَيْمَانَ، وَالثَّانِي حِينَ وَصَفْتُ الصَّوْتَ فِي حُلْمِهَا الَّذِي رَأَتْ فِيهِ النَّخْلَ:

- * لَعَبْتُ أُمَّ سُلَيْمَانَ حَاجِبِيهَا، وَأَخْرَجْتُ صَوْتًا مُتَحَشِّرًا مِنْ حَلِقِهَا، وَقَالَتُ.
- * وَسَمَعْتُ صَوْتًا رَخِيمًا وَدَافِنًا كَأَنَّهُ صَوْتُ مَقْرِيٍّ يَتْلُو الْآيَاتِ قُبَيْلَ أَذَانِ الْفَجْرِ.
- 👉 ما معنى "متحشرج" وما دلالة استخدامها مع أُمِّ سُلَيْمَانَ؟

👉 ما معنى "رخيم" وما دلالة استخدامها في حلم النخيل؟

حول الجمل: تعميق الدلالات

اشرح ما للعطف في الجمل التالية من دور في تعميق المعنى وتلويحه وتقريبه، (لكي تفهم دور العطف هنا، احذف المعطوف، وانظر كيف تصير الجمل).

* أَنْظَرُ، وَأَتَحَقَّقُ.

* أَجْسُ، وَأَتَحَسَّسُ.

* جَفَّ، وَتَشَقَّقَ.

* يَبِسَ، وَاصْفَرَ.

* نَمَا، وَطَالَ.

حول الصُّور: تلوينُ المعنى وتوسيعُهُ

1 تأمَّل الصُّورةَ البيانيَّةَ الآتيةَ، ثمَّ اشرحها موضِّحًا ما فيها من جَمالٍ:
 "عندما يكونُ الحقلُ قمحًا أراه كالذهبِ الخالصِ، تميلُ به السَّنابلُ، وتحنِّي، وتموجُ في بحرٍ من زعفرانٍ".

2 ما المعنى المُضمَّنُ في كُلِّ عبارةٍ تحتها خطٌّ فيما يأتي:
 "وبَكَتْ على بيتنا الذي انطفأتْ نارُهُ، وجَفَّتْ صَبَارَتُهُ".

"لم يَلتفتوا لِجَمالِ الياسمينِ عندما أزهَرَ، معَ أَنَّهُم التفتوا لِلطَّينِ تحتَ أظفاري".

"أنا-بعدَ أن أقمْتُ في القاهرة- كالمقطوعةِ من شجرةٍ".

حَوْلَ قَارِيِ النَّصِّ:

التَّفْكِيرُ حَوْلَ التَّفْكِيرِ

أحياناً تقوِّدُ الوحدةَ إلى الشَّغْفِ بشيءٍ ما، واتخاذِهِ بديلاً عَنِ النَّاسِ والأَصْدِقَاءِ والأَحْبَابِ. ما رأيكَ في ذلك؟ وهل يمكنُ أَنْ تقوِّدَ الوحدةَ إلى أمورٍ أُخرى؟ سيِّئَةٌ أَمْ جَيِّدَةٌ؟ الإجابةُ شفوِيَّةٌ، باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفصِيحَةِ

التَّفَاعُلُ وَالاِسْتِجَابَةُ

1. كَيْفَ تَصِفُ عِلَاقَتَكَ بِالزَّرْعِ والأَشْجَارِ؟ الإجابةُ شفوِيَّةٌ، باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفصِيحَةِ
2. هلْ لَدَيْكَ شَيْءٌ تَصِلُ دَرَجَةُ اِهْتِمَامِكَ بِهِ حَدَّ الشَّغْفِ؟ ما هو؟ ولماذا تَعَلَّقْتَ نَفْسَكَ بِهِ؟

الإجابةُ شفوِيَّةٌ، باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفصِيحَةِ

التَّعْمِيمُ وَالتَّوَسُّيعُ

● "أحياناً يُوَدِّي الشَّغْفُ بشيءٍ ما والانقطاعُ لَهُ، والتَّعَلُّقُ بِهِ إلى أَنْ يظنَّ النَّاسُ بالشَّخْصِ أَنَّهُ غَرِيبُ الأَطْوَارِ أو مَجْنُونٌ."

ما رأيكَ في أَحْكَامِ النَّاسِ الَّتِي عَلى هَذَا المَنوَالِ؟ اِبْحَثْ عَن قِصَّةِ (يعقوباً ساوادوغو) الَّذِي اتَّهَمَهُ أَهْلُ قَرِيَّتِهِ بِالْجُنُونِ، ثُمَّ بَعْدَ عَشْرِينَ سَنَةً، صَارُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ بِكُلِّ تَقْدِيرٍ واحْتِرَامٍ.

● ما التَّقْدِيرُ الَّذِي تَضَعُهُ للقِصَّةِ عَلى المَدْرَجِ التَّالِيِ؟

10									
	9								
		8							
			7						
				6					
					5				
						4			
							3		
								2	
									1

مَهْمَةٌ بَحْثِيَّةٌ:

كَانَ لِلشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ -رَحِمَهُ اللهُ- اِهْتِمَامٌ كَبِيرٌ بِالزَّرْعَةِ وَالبَيْئَةِ، حَتَّى إِنَّهُ حَوَّلَ الصَّحْرَاءَ إِلَى جَنَّةِ خَضْرَاءٍ. اِبْحَثْ عَن جُهودِ سُمُوهُ فِي هَذَا المَجَالِ، وَصَمِّمْ مَنشوراً صَغِيراً حَوْلَ هَذَا المَوْضُوعِ.

الحِزْبَاءُ

قِصَّةٌ قَصِيرَةٌ

4

القِرَاءَةُ

أَنْطَوَانُ تَشِيخُوف

سَيَسْتَغْرِقُ تَنْفِيدُ
هَذَا الدَّرْسِ
حِصَّتَيْنِ

نَوَاجِهُ التَّعَلُّمِ

1. يفسّر المتعلّم الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.
2. يحلّل المتعلّم جوانب النصوص الأدبية، مثل: (كيفية إنشاء المكان والزمان)، ذاكراً رأيه في الطريقة التي طوّر الكاتب من خلالها هذا الجانب، مستدلاً عليه بالرجوع إلى النصّ ومصطلحاته الأسلوبية.
3. يتتبع المتعلّم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب واستخدامه لبعض التقنيات البلاغية (بيان، بديع، معاني) لإيصال الفكرة والتأثير في القارئ.
4. يميّز المتعلّم اللغة الانفعالية في بعض النصوص، مبيّناً الإيقاع الداخلي فيها وعلاقة ذلك بالمعنى.

المبالغة في الوصف والتصوير:

يستخدم الكتابُ تقنياتٍ فنيَّةً متنوِّعةً لتقديمِ نصوصهم القصصية بما يتناسبُ مع رؤاهم وأفكارهم، وغاياتهم.

وتعدّ المبالغة في الوصف والتصوير من التقنيات الأكثر صعوبةً في الكتابة القصصية، فهي تحتاج إلى براعة واحتراف، بحيث تقدّم المشاهد أو الشخصيات في صورةٍ كاريكاتيرية تعزّز الفكاهة، لكنها في الوقت نفسه تجعل القارئ يتجاوز هذا الظاهر الكوميدي إلى صورةٍ أكثر بؤساً، وحقيقةً أكثر إيلاماً، وتلفتُ انتباهه إلى مفارقاتٍ في الحياة والمجتمع تستحقُّ أن يتأملها، ويحاكمها.

المبالغة في الكتابة القصصية تشبه إلى حدٍّ كبير الرّسم الكاركاتيري الذي يضخّم جوانب من الصورة تضحيمًا مُضحكًا لا لنضحك على الصورة فقط، لكن لنضحك بمرارة، وتتوجّع للمأساة الكامنة في الفكاهة.

لذلك غالبًا ما تأتي المبالغة في الكتابة القصصية مقرونةً بالفكاهة والمواقف الهزليّة، والمفارقات الحادّة التي توقظُ حسّ القارئ، وتلفتُ انتباهه إلى المأساة في المواقف والشخصيات.

(تشيخوف) في قصّة "الهرباء" يبرع في توظيف المبالغة، سواءً كان ذلك في وصف المكان أم في أقوال الشخصيات، وأفعالها وردود أفعالها، إنه يخلق موقفًا هزليًا بامتياز، فيأتي تضحيمُ المشهد ليعزّز الفكاهة "المرّة"، ويؤكد عيوب المجتمع الروسي، ويسلّط الصّوء على خفاياه غير المعلنة، وبأنه مجتمع قائم على الظلم والطبقية والتناق.

وقد برزت المبالغات في قصّة الهرباء في أفعال الشخصيات وأقوالها، يمكنك أن ترصد ذلك بسهولة، وأنت تتابع المشهد بين مفتش الشرطة (أتشوميلوف) و(خريوكين) العامل الذي عضه الكلب، ويمكنك أن تلاحظ ذلك بوضوح في ردود أفعال مفتش الشرطة، وتلون موقفه، وفي كلماته المبالغ فيها، سواءً كان في التعظيم أم في التحقير.

المُضردات والمُعجم:

تطوير المفردات:

استعن بالمعجم اللغويّ (الورقيّة أو الرقميّة) في البحث عن معاني الكلمات الآتية، ثمّ دوّنّها في الفراغات:

غُرْبَالٌ:

كايّة:

الشّيث:

المُنشئ:

صديري:

بوز:

تطبيق على المفردات والمُعجم:

لله أيّ الكلمات السابقة تستخدم في بعض اللهجات العربيّة؟
لله كلمة "سحنة" في العربيّة، لها مقابلٌ في لهجة الإمارات، هل تعرفها؟

في أثناء قراءة النّص:

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب "القصص القصيرة"، ولكن فكّر قبل القراءة بالعنوان "الحرباء" وحاول أن تخمّن دلالة هذا العنوان، وما الذي يمكن أن يشير إليه. وفي أثناء القراءة حاول أن تجيب عن الأسئلة التي على هامشي النّص، إجابات مختصرة سريعة.

حول الكاتِب:



- ولد الكاتِب الروسي أنطوان تشيخوف في التاسع والعشرين من يناير عام 1860م، وتوفي في الخامس عشر من يوليو 1904م.
- في العام 1879م أنهى (تشيخوف) المدرسة، ورحل إلى موسكو حيث التحق بكلية الطب بجامعة موسكو، وتخرج فيها عام 1884م، ومارس مهنة الطب فترة قصيرة.
- تفتحت موهبته الأدبية وهو بعد في الصف الأول بكلية الطب، فشرع في كتابة الفكاهيات والقصص القصيرة الساخرة، والمشاهد المضحكة ونشرها في الصحف والمجلات الأسبوعية في موسكو وبطرسبرج. وكان يتخذ السخرية والمفارقة المبالغه أدوات فنية لنقد المجتمع الروسي، وتسليط الضوء على صور الظلم فيه، والامتيازات التي تتلقاها الطبقة العليا على حساب باقي فئات المجتمع.
- من أعماله الأدبية: (حكايات ملبومينا) عام 1884م وهي مجموعة قصصية، ثم توالى المجموعات: (قصص متنوعة) عام 1886م، و(في العسق) عام 1887م، و(أحاديث بريئة) عام 1887م، و(قصص قصيرة) عام 1888م، و(أناس عابسون) عام 1890م، وغيرها.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. من الحرباء في القصة؟ لماذا؟ وكيف يكون الإنسان حرباء؟

2. يمكن أن نصف (خريوكين) في القصة بأنه شخص انتهازي، ما الذي يؤكد هذه الصفة فيه؟

3. استجابة (أتشوميلوف) الانفعالية للمؤثرات الخارجية كشفت عن ملامح شخصيته. اكتب وصفاً لشخصية (أتشوميلوف) معززاً ما تقول باقتباسات من القصة.

4. بين كيف كان للمبالغة في الوصف والتصوير دور في خلق حالة كوميديّة تشدُّ القارئ، وتوصله إلى الفكرة توصيلاً ذكياً.

حول لغة النص:

حول الكلمات: إبراز المعاني

1 وصف (تشيخوف) النظرة بقوله "كايية"، كيف تكون النظرة كايية؟ وكيف كان لمعنى كلمة "كايية" دور في رسم البؤس على المشهد؟

2 "وتطلُّ من المتاجر سُحْنٌ ناعسةٌ".
أيهما أكثر دقة "سُحْنٌ" أو "وجوهٌ"؟ لماذا؟ وما الدلالة التي أضفتها الصفة "ناعسة" على الجوّ العام للمشهد؟

3 "وَيُقَهِّقُهُ الْجَمْعُ سُخْرِيَّةً بِخَرِيوكَيْنِ".

ما الفرق الذي تجده بين "يقهقهه" و "يضحك"؟ وفي أيّ الكلمتين تكمن المبالغة؟

حوّل الجمل: تعميق الدلالات

حدّد الوظيفة النحوية لما تحته خطّ في الجمل التالية، ثمّ وضّح الدور الذي أدّته في تحديد الصورة، ورسّمها رسماً.

✘ ويسأل أتشوميلوف وهو يقتحم الحشد.

✘ ويشرع خريوكين في الكلام وهو يتنخّخ.

✘ فيقول أتشوميلوف بصرامة وهو يسعل ويحرك حاجبيه.

✘ ويقول الشرطي بنبرة تأمل عميق.

✘ ويقول الشرطي وهو يفكر بصوت مسموع.

✘ ويقول له أتشوميلوف متوعداً.

✘ ويمضي في طريقه عبر ميدان السوق متدنّثاً بالمعطف.

الوظيفة النحوية لكلّ ما تحته خطّ: (.....).

حوّل الصور: تلوين المعنى وتوسيعه

1. تأمل الصورة البيانية الآتية، ثمّ أشرحها موضّحاً ما فيها من جمال:

وتطلّ أبواب المتاجر المفتوحة على العالم بنظرة كايية كالأشداق الجائعة.

2. ما المعاني التي توحى بها العبارات التي تحتها خط؟
 وسرعان ما يتجمّع النَّاسُ بالقربِ مِنْ مَخزِنِ الحَطَبِ وكأنَّ الأرضَ انشَقَّتْ عنهم.

"سأريه العفاريّة الرّرق"

حوّل قارئ النّص:

التّفكير حول التّفكير

- تعدُّ معظمُ كتاباتِ تشيخوف نقدًا لاذعًا للمجتمعِ الرّوسيّ، وتشبهُ الصّيحةَ التي تحاولُ أن توقظَ النَّاسَ، وتزيلَ عن أعينهمُ العشاوةَ.
- برأيك هل ترى أن الكتابةَ القصصيّةَ أكثرُ قدرةً على تنبيهِ النَّاسِ، وجعلهمُ يتأمّلونَ واقعهمُ وأنفسهمُ في حياتهمُ من النّصوصِ المباشرةِ؟
- اشرحُ وجهةَ نظركَ. الإجابةُ شفويّةٌ، باللّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ سؤالٌ للمناقشةِ العامّةِ في الفصلِ

التّفاعلُ والاستجابةُ

- هل سبق لكَ ومررتَ أو شاهدتَ أو قرأتَ أو سمعتَ بتجربةٍ مُشابهةٍ لتجربةِ بطلِ القصةِ؟ لخصّها، ثمّ قصّها على زملائكَ. الإجابةُ شفويّةٌ، باللّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ
- في رأيك: متى يكونُ الإنسانُ مُتلوّنًا في مواقفهٍ مثلَ الحِباءِ؟

التّعميمُ والتّوسيعُ

- كتب تشيخوفُ قصةً أخرى بعنوانِ "البدِينُ والنّحيفُ" اقرأها، وناقشْ مع زملائكَ أوجهَ الشّبهِ والاختلافِ بينَ القصّتينِ.

● ما التّفديرُ الَّذي تَضَعُهُ لِلقِصَّةِ على المَدْرَجِ التّالِي؟

10									
	9								
		8							
			7						
				6					
					5				
						4			
							3		
								2	
									1

الكتابة حول القراءة:

في وسائل التّواصل الاجتماعي:

اكتب تغريدة تدعو فيها إلى الإنصاف وإحقاق الحقوق لأصحابها، على ضوء فهمك لقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلّٰهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلٰٓى اَلَّا تَعْدِلُوْا اَعْدِلُوْا هُوَ اَقْرَبُ لِلتَّقْوٰى وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ﴾ (المائدة)

ما لن يأتي عبر النافذة

5

قصة قصيرة

القراءة

جوخة الحارثي

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

نواتج التعلم

1. يذكر المتعلم الدليل النصي القوي والمباشر لدعم ما يقوله النص صراحةً، ذكراً للمواضع المشكوك فيها والغامضة.
2. يفسر المتعلم الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.
3. يحلل المتعلم صوراً بيانية (تشبيه، استعارة، كناية) (تعزير).
4. يتتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب واستخدامه لبعض التقنيات البلاغية (بيان، بديع، معاني) لإيصال الفكرة والتأثير في القارئ.

الرّمز في القصّة القصيرة:

يعدُّ توظيف الرّمز في القصّة القصيرة من التّقنيّات المهمّة، خاصّةً في القصّة القصيرة المعاصرة، وأبسط تعريفٍ للرّمز هو: شيءٌ يمثّل شيئاً آخر؛ كالميزان الذي يرمز للعدالة، والحمامة وغصن الزيتون اللذين يرمزان للسلام.

لكن الرّمز في القصّة أو الشعر يخلتف عن الرّموز العامّة التي يفهمها الجميع، وترسخت في أذهان الناس؛ فالرّمز في القصّة لا يمكن أن يعمّم، بل هو جزءٌ من عالم القصّة، وشخصيّاتها، وفكرتها. عالمٌ بينه الكاتب بطريقته الخاصّة، ولذلك يعتمد استخدام الرّمز على مهارة الكاتب، وقدرته على أن يربط كلّ عناصر القصّة بالرّمز أو الرّموز التي يستخدمها فيها.

وأهمُّ ما يضيفه الرّمز للقصّة أنّه يفتح الباب للتأويل وتعدّد القراءات، ويكتف المعنى أو الفكرة، فكان هناك قصة وراء القصّة، فالأشياء لا تبدو على ظاهرها الموصوف، بل هي توميء إلى معنى مضمّن، وفكرة مبطنّة.

في قصّة "ما لن يأتي عبر النافذة" استطاعت الكاتبة العمانيّة جوخة الحارثي أن توظف الرّمز توظيفاً ذكيّاً لتنتقل من العالم الخارجيّ للمحيط الذي تعيش فيه الشخّصيّة/الراوي إلى العالم الداخليّ، ولتصوّر التباين بينهما، والبعد، والغربة التي صنعتها الظروف والشخّصيّة/الراوي في البيت الواحد.

إنّ النافذة الكبيرة الوحيدة في غرفة الراوية هي التي تصلها بأمّها وأخيها الصّغير، أمّا الباب فهو مغلقٌ، وحين تخرج هي من الغرفة فالباب يقفل بالفتاح، الممرُّ في البيت طويلٌ جدّاً، وباب غرفة أختها رجاء دائماً مغلقٌ. الشخّصيّة في القصّة صنعت لنفسها عالمها الخاصّ، وهي لا تتصل بأسرتها إلّا عبر نوافذ وأبواب. أمّا الوجود الحقيقيّ بينهم الذي تنهدم فيه الحواجز، فلم يحدث إلّا في عصر ذلك اليوم الذي انفتحت فيه نافذة لم تكن كباقي النوافذ.

المُفْرَدَاتُ وَالْمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

اسْتَعْنِ بِالْمَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ (الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرَّقْمِيَّةِ) فِي الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ دَوِّنْهَا فِي الْفَرَائِغِ:

أُحَدِّثُ:

الْفَيْئَةُ:

أَرْشُفُ:

تُطْرُقُ:

وَاجِمَةٌ:

الْمُبَاغِتُ:

تَطْبِيقُ عَلَى الْمُعْجَمِ وَالْمَفْرَدَاتِ:

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جَمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، وَلَوْ أَرَدْتَ أَنْ تَتَحَدَّى نَفْسَكَ فَضَعْهَا كُلَّهَا فِي نَصِّ قَصِيرٍ مِنْ سَطْرَيْنِ مِثْلًا:

الْفَيْئَةُ:

تُطْرُقُ:

وَاجِمَةٌ:

الْمُبَاغِتُ:

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

يُمْكِنُكَ الْآنَ قِرَاءَةَ الْقِصَّةِ فِي كِتَابِ "الْقِصَصِ الْقَصِيرَةِ"، وَلَكِنْ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ حَاوِلْ أَنْ تَجِيبَ عَنِ السُّؤَالِ: مَا الَّذِي لَنْ يَأْتِيَ عِبْرَ النَّافِذَةِ؟ وَفِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ حَاوِلْ أَنْ تَجِيبَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي عَلَى هَامِشِي النَّصِّ، إِجَابَاتٍ مُخْتَصِرَةً سَرِيعَةً.

حول لغة النص:

حول الكلمات: إبراز المعاني

1 ما الفرق الذي تشعر به بين "أنظر إلى السقف" و"أحدق في السقف"؟

2 استخدم كلمة "ترطم" استخداماً مجازياً في جملة من إنشائك.

3 اكتب بداية قصة متخييلة، واستخدم فيها الكلمات الآتية: مضجر، تطوق، ترتطم.

حول الجمل: تعميق الدلالات

احذف النعوت من الفقرة الآتية:

"فضحكت بصوت حشن، ومدت إلي يديها المرتجفتين، ناولتها الكوب فرفعته بحركة خرقاء إلى فمها، أصابعها جافة يكاد جلدُها يتقشر، وأظافرُها طويلة شاحبة، أزاحت الكوب، وأخذت تنظر إلي وهي تُهمهم بصوت مشروخ".

كيف أثر ذلك على النص؟

ما وظيفة التعتِ إذن؟ ما الإضافة التي يضيفها للنص؟

حول الصور: تلوين المعنى وتوسيعه

تأمل الصورة البيانية الآتية، ثم اشرحها موضِّحاً ما فيها من جمال:
"وتُنبتُ تدويراتُ الحروفِ في عينيَّ خُطوطاً مُضجِرةً".

حول قارئ النص:

التفكير حول التفكير

- لو انتقلت من عالم القصة إلى عالمك كيف تصف علاقتك بأفراد أسرتك؟ وهل هناك نوافذ أو أبواب أو جدران تفصل بينكم؟ كم تشبه - أنت - بطلة القصة؟ وكم تختلف عنها؟ الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصحى
- نحن محاطون بكثير من النوافذ في حياتنا: حاول أن تحصي عدداً منها، ولا تنس النوافذ التقنية كذلك، لماذا سمى برنامج (ويندوز) بهذا الاسم في رأيك؟ الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصحى

قصة قصيرة: ما لن يأتي عبر النافذة

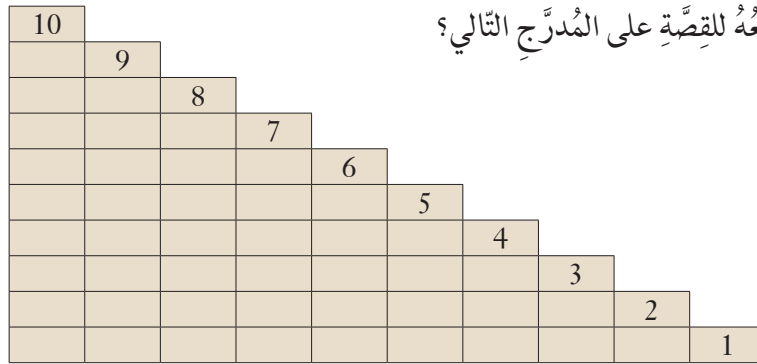
التفاعل والاستجابة

من الشخصية التي تعاطفت معها أكثر في القصة؟ لماذا؟

التعميم والتوسيع

● في مبادرة إنسانية أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد السياسة الوطنية لتمكين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وأعلن عن تغيير مسمى هذه الفئة. دُونَ تغريدة تتحدث فيها بإيجابية عن (أصحاب الهمم)، ثم انشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

● ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج التالي؟



القراءة حول القراءة:

ابحث عن نصوص قصصية أو شعرية استخدمت "النافذة" أو "النوافذ" واكتب في الدلالة التي فهمتها منها. (مهمة بحثية)

السَّماوِرُ

قِصَّةٌ قَصِيْرَةٌ

6

القِراءَةُ

سعيد فائق

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

نِواجِ التَّعلِّمِ

1. يَنْتَبِعُ المُتعلِّمُ الأثرَ الَّذِي يتركُه أسلوبُ الكاتِبِ واستخدامُه لِبعضِ التَّقنيَّاتِ البلاغيَّةِ لإيصالِ الفِكرَةِ والتَّأثيرِ في القارئِ.
2. يُحلِّلُ المُتعلِّمُ الأفكارَ في القِصصِ التي يقرأها، رابطًا إيَّها برويَّةِ الكاتِبِ وتجربته الفنِّيَّةِ.
3. يُفسِّرُ المُتعلِّمُ الكلماتِ مستخدمًا المعجمَ الورقيَّ والرَّقْمِيَّ.
4. يُحدِّدُ المُتعلِّمُ المعنى المناسبَ للكلماتِ متعدِّدةِ المعاني مستخدمًا السِّياقَ.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

العنصر الأدبي:

التَّقْنِيَّاتُ الْبَلَاغِيَّةُ:

يستخدمُ الكُتَّابُ تَقْنِيَّاتٍ فَنِيَّةً مُتَنَوِّعَةً لِتَقْدِيمِ نِصُوصِهِمُ الْقِصَصِيَّةِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ رُؤَاهُمْ وَأَفْكَارِهِمْ، وَغَايَاتِهِمْ. وَلَمَّا مِنْ أَمَمَّهَا وَأَكْثَرَهَا تَأْثِيرًا فِي خَلْقِ نَمَازِجٍ مُتَفَرِّدَةٍ فِي الْكِتَابَةِ الْقِصَصِيَّةِ اسْتِخْدَامِ التَّقْنِيَّاتِ الْبَلَاغِيَّةِ، وَالتَّصْوِيرِ.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْقِصَّةَ قَدْ تَخَفَّفَتْ مِنَ اللَّغَةِ التَّصْوِيرِيَّةِ إِذَا مَا قَوْرَنْتَ بِالشَّعْرِ، إِلَّا أَنَّهَا تَحْتَفِظُ لِنَفْسِهَا بِمَسَاحَةٍ جَيِّدَةٍ تَوْظَفُ فِيهَا التَّقْنِيَّاتُ الْبَلَاغِيَّةُ الْمُخْتَلِفَةُ كَالْتَشْبِيهَاتِ، وَالِاسْتِعَارَاتِ، وَالْكِنَايَاتِ، وَالتَّجْسِيدِ، وَالتَّشْخِيصِ، وَالِإِيْقَاعِ، وَغَيْرِهَا.

إِنَّ الْاسْتِخْدَامَ الذَّكِيَّ لِلتَّقْنِيَّاتِ الْبَلَاغِيَّةِ فِي كِتَابَةِ الْقِصَّةِ لَهُ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ فِي طَرِيقَةِ تَلْقَى الْقَارِئِ لِلنَّصِّ، وَتَفَاعُلِهِ مَعَهُ، فَبِمَثَلِ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ يَسْتَطِيعُ الْكَاتِبُ أَنْ يَخْلُقَ جَوًّا خَاصًّا لِقِصَّتِهِ، لَا يَشْبَهُهُ أَيُّ جَوٍّ فِي آيَةٍ قِصَّةٍ أُخْرَى، بَحِثْ يَدْخُلُ الْقَارِئُ فِي عَالَمِ الْقِصَّةِ، وَيَجْعَلُهُ يَتَفَاعَلُ مَعَهُ.

وَبِمَثَلِ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ يُمْكِنُ لِلكَاتِبِ أَنْ يَكْشِفَ عَنِ طَبِيعَةِ الشَّخْصِيَّاتِ: فَضَائِلَهُمْ وَأَخْطَائِهِمْ وَأَحْلَامِهِمْ وَآلَمِهِمْ فِي تَكْنِيفٍ وَتَرْكِيْزٍ لَا يَتَحَقَّقُ إِذَا اقْتَصَرَ فِي كِتَابَتِهِ عَلَى اللَّغَةِ الْحَرْفِيَّةِ.

إِنَّ أَمَمَّ وَظِيْفَةَ يُمْكِنُ أَنْ تُوَدِّيَهَا اللَّغَةُ التَّصْوِيرِيَّةُ هِيَ تَوْجِيْهُ الْقَارِئِ إِلَى تَخْيَلِ مَا يَقْصُدُهُ الْكَاتِبُ، فَهِيَ تَخْلُقُ ظِلَالًا لِلْمَعَانِي، وَتَضِيْفُ عَمَقًا وَإِلْحَاحًا لِلنَّصِّ، يَجْعَلُهُ قَابِضًا عَلَى قَلْبِ الْقَارِئِ وَعَقْلِهِ.

فِي قِصَّةِ "السَّمَاوِرِ"¹ اسْتِخْدَمَ الْكَاتِبُ كَثِيرًا مِنَ التَّشْبِيهَاتِ وَالِاسْتِعَارَاتِ لِيَدْخُلَ الْقَارِئُ إِلَى عَالَمِ الشَّخْصِيَّاتِ، وَيَتِيْحَ لَهُ أَنْ يَعِيْشَ مَعَهَا، وَيَشْعَرَ بِمَا أَصَابَهَا.

(1) إِنَاءٌ لِإِعْدَادِ الشَّايِ، وَيَعْتَقَدُ أَنَّ الشَّعْبَ الرُّوسِيَّ أَوَّلُ مَنْ اسْتَعْدَمَهُ، وَالْهَدَفُ مِنْهُ إِعْدَادُ مَشْرُوبِ شَايٍ سَاخِنٍ طَوَالَ الْيَوْمِ. يَتَأَلَّفُ السَّمَاوِرُ مِنْ قَاعِدَةٍ وَإِبْرِيْقِيْنِ. الْقَاعِدَةُ وَهِيَ مَصْدَرُ الْحَرَارَةِ لِتَسْخِيْنِ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ. قَدِيمًا كَانَ يُسْتَعْدَمُ الْفَحْمُ وَالْآنَ أَصْبَحَ الْغَازُ أَوْ الْكَهْرِبَاءُ فَهَمَا مَصْدَرَا الْحَرَارَةِ لِتَسْخِيْنِ الْمَاءِ. وَالِإِبْرِيْقُ الْأَوَّلُ الْكَبِيرُ يُسْتَعْدَمُ لِغَلِي الْمَاءِ، وَلَهُ حَنْفِيَّةٌ لَصَبِ الْمَاءِ السَّاخِنِ، أَمَّا الْإِبْرِيْقُ الثَّانِي الصَّغِيرُ يُرْكَبُ فَوْقَ إِبْرِيْقِ الْمَاءِ الْمَغْلِيِّ، وَيُسْتَعْدَمُ لِتَخْمِيرِ الشَّايِ، وَيَتَمُّ تَخْفِيفُ الشَّايِ حَسَبَ الرُّغْبَةِ، بَعْدَ صَبِّهِ فِي الْكُوْوسِ بِوَسْطَةِ حَنْفِيَّةِ الْمَاءِ السَّاخِنِ مُبَاشَرَةً.

المُفْرَدَاتُ وَالْمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمَفْرَدَاتِ:

اسْتَعْنِ بِالْمَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ (الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرَّقْمِيَّةِ) فِي الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ دَوِّنْهَا فِي الْفَرَائِغِ:

..... المَعْتَقُ:

..... يَقْبَعُ:

..... رَبَّضَ:

..... الْجَامِحَةُ:

..... مُحَيَّاها:

تَطْبِيقُ عَلَى الْمُعْجَمِ وَالْمَفْرَدَاتِ:

صَعِّ كَلَامًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

..... المَعْتَقُ:

..... الْجَامِحَةُ:

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

يُمْكِنُكَ الْآنَ قِرَاءَةَ قِصَّةِ "السَّمَاوِرِ"، فِي كِتَابِ الْقِصَصِ، وَفِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ حَاوِلْ أَنْ تَجِيبَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي عَلَى هَامِشِي النَّصِّ إجاباتٍ مَخْتَصِرَةً سَرِيعَةً، وَأَنْ تَرصُدَ مَا تَجِدُهُ مِنْ تَشْبِيهَاتٍ وَاسْتِعَارَاتٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَدْوَابِ الْبَلَاغِيَّةِ الَّتِي سَبَقَ لَكَ أَنْ دَرَسْتَهَا.

حول لغة النص:

حول الكلمات: إبراز المعاني

تخيّل أنّك تكتبُ قصةً، استخدمُ كلّ الكلماتِ الآتية في الأسطرِ الأولى مِنْ قصّتك:
الخزامي، ريحان، مُعتق، أصيص، غائم، رصيف

حول الجمل: تعميق الدلالات

اكتبْ عن دلالة الاستفهام في قوله " ماذا تملكُ الأمُّ سوى ابنها؟ وماذا يملكُ الابنُ سوى أمّه؟ " وكيفَ كثّفَ الإحساسَ بقوة العلاقة بين عليٍّ وأمّه، وأوحى بأنَّ أمرًا ما سيحدثُ؟

حول الصّور: تلوين المعنى وتوسيعه

1 اشرح الصّورَ البيانيّة في العباراتِ الآتية، ووضّح ما فيها مِنْ جمالٍ:
كانَ غارقًا في أحلامه بين ضجيجِ المُحرّكاتِ.

كانت مدخنة المصنع في "هاليجي أوغلو" ترتفع بوقارٍ، وكأنّها ستصيحُ كديكٍ مغرورٍ رافعٍ رأسه ينتظرُ
طلوعَ الصّباحِ.

② "سماورٌ ينتجُ البخارَ ورائحةَ الشّايِ المعتقِ وسعادةَ الصّباحِ" و"سماورٌ حزينٌ".
ما الفرقُ بين الصّورتين؟ وهل يمكنُ أن يكونَ السّماورُ هوَ عليّاً؟ اشرح.

③ تتبّع مع زميلك التّشبيهاً في القصة، وبيّن كيفَ كثّفتِ المعنى، وقربتِ الإحساسَ بالشّخصيّة.

حوّل قارئ النّص:

التّفكير حول التّفكير

1. برأيك: أين تكمن السّعادة الحقيقيّة في الحياة؟
2. ما الذي نتعلّمه من القصة؟
3. هل نجح الكاتب في إيصال الفكرة ونقل التجربة الإنسانيّة؟ الإجابة شفويّة، باللّغة العربيّة الفصيحة

سؤال للمناقشة العامّة في الفصل

التّفاعل والاستجابة

1. هل تؤيّد مُعادرة عليّ بيته إلى غير رجعة بعد موت أمّه؟
2. كيف يُمكن للإنسان مُجابهاة مصائب الحياة؟ الإجابة شفويّة، باللّغة العربيّة الفصيحة

التّعميم والتّوسيع

- كيف تتخيّل حياة عليّ بعد نهاية القصة؟ هل سينسى؟ هل سيكوّن أسرة؟ كيف ستكون علاقته بأسرته؟ هل سيتذكر أمّه في الفجر، وحين يشم رائحة الخبز المحمّص؟ ناقش ذلك مع زملائك.

الإجابة شفويّة، باللّغة العربيّة الفصيحة

- ما التّقدير الذي تضعه للقصة على المُدرج التالي؟

10									
	9								
		8							
			7						
				6					
					5				
						4			
							3		
								2	
									1

طفلٌ وكلبٌ، ذاتٌ ليلي

قصة قصيرة

7

القراءة

آهاليا رنديك

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

نواتجُ التعلّم

1. يُحلّلُ المتعلّمُ أفكارَ القصة التي يقرأها، رابطاً إيّاها برويةِ الكاتبِ وتجربتهِ الفنيّةِ.
2. يُحلّلُ المتعلّمُ جوانبَ النّصوصِ الأدبيّةِ، (كيفيةِ إنشاءِ المكانِ والزّمانِ)، ذاكراً رأيه في الطّريقة التي طوّرَ الكاتبُ من خلالها هذا الجانبِ، مستدلاً عليه بالرجوعِ إلى النّصِّ ومصطلحاتهِ الأسلوبيةِ.
3. يُميّزُ المتعلّمُ اللّغةَ الانفعاليّةَ في بعضِ النّصوصِ، مبيّناً الإيقاعَ الدّاخليّ والنّعمةَ فيها وعلاقةَ ذلكَ بالمعنى.
4. يتتبعُ المتعلّمُ الأثرَ الذي يتركه أسلوبُ الكاتبِ واستخدامه لبعضِ التّقنيّاتِ البلاغيّةِ (البيان، المعاني) لإيصالِ الفكرةِ والتأثيرِ في القارئِ.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

النغمة / النبرة في القصة القصيرة Tone:

حين نقرأ القصص، أو الروايات، فإن شعورًا ما يسيطر علينا، قد يكون شعورًا بالمرح، أو الحزن، أو الترقب، أو الخوف، أو التعاطف، أو الغضب... الخ. هذه المشاعر التي نشعر بها ونحن نقرأ، مصدرها ما يُسمى في عالم الأدب "النغمة". فما النغمة؟

أبسط تعريف للنغمة هو الموقف الضمني للراوي من موضوع القصة، وشخصياتها، وأحداثها؛ فقد يختار الكاتب أن يروي قصته على لسان راوٍ ساخر، أو راوٍ رصين، يتحدث بلغة رسمية، أو بلسان راوٍ رومانسي، فلغة الراوي تخلق جوًا خاصًا، وهذا الجو هو الذي يشكل النغمة في القصة، ولذلك يختصر بعضهم النغمة بقوله "التلوين العاطفي للغة القصة". والنغمة قد تبقى ثابتة في النص القصصي، وقد تتغير، بحسب طبيعة الحكاية، وتطور الحدث.

إن النغمة في القصة تشبه درجة الصوت وطريقة الكلام في المواقف الحياتية اليومية، فأنت قد تمر بموقف مع شخص، فيتحدث إليك بنبرة عالية، وطريقة ساخرة، ويختار ألفاظًا تعكس حالة مزاجية سيئة، كل هذه العناصر مجتمعة تُفهمك موقف المتحدث.

هناك أنواع شائعة من النغمات في الكتابة القصصية، ومنها تفرغُ تلويناتٌ لا نهائية، فأشهرها ما يُعرف بالنغمة الرسمية القاتمة، حيث تبدو اللغة ثقيلةً وجادةً، وأقرب إلى الموضوعية، ويمكنك أن تتعرف هذه النغمة من اختبار إحساسك وأنت تقرأ النص، إذ قد يسيطر عليك شعورٌ بالحزن، أو التعاطف المشوب بالحزن، أو الإحساس بعدم الاستقرار والراحة.

نوع آخر شائع في الكتابة القصصية هو نغمة التشويق، وهي تظهر في قصص الإثارة والغموض، وهذه النغمة تخلق جوًا من الترقب والتوتر، وتجعل القارئ على أعصابه، يشعر بالقلق، ولا يستطيع أن يترك القصة أو الرواية إلا بعد أن ينتهي منها.

وهناك النغمة الساخرة التي تجعل القارئ يضحك أو يبتسم، وعادةً ما تظهر هذه النغمة في قصص تعتمد المفارقة والسخرية من الواقع. وهي نغمة لا يستطيعها إلا متمكن في الكتابة القصصية.

كيف نبحث عن النغمة في القصة إذن؟ أكثر ما يُبرز النغمة في القصة هذه العناصر الثلاثة:

1. الراوي: من راوي القصة؟ وكيف يرويها؟ وبأية لغة؟
2. وصف الزمان والمكان: فهو يوجه القارئ نحو مزاج القصة، وجوها العام: رعب، حب، وحشة، خوف، مرح...إلخ.
3. المفردات والصور: اختيار المفردات والصور المجازية يرسم بوضوح نغمة القصة.

النغمة في قصة "طفل، كلب، ذات ليل" جاءت واضحة، صافية، تستطيع أن تجمع خيوطها، وأنت تقرأ، من الكلمات والجمال التي طللت بالرمادي، تتبّعها، وسجل على جانبي النص في كتاب القصص القصيرة، إحياءاتها، ثم انظر: هل كانت نغمة واحدة ثابتة؟ أم كان هناك تغيير في النغمة يشبه المد والجزر؟ وحدد إلى أي نوع من أنواع النغمات تنتمي: الرسمية القاتمة، التشويق، السخرية.

وتجدد الإشارة إلى أن هذه القصة من الأدب اللاتيني من مجموعة قصصية بعنوان "عين الفهد" التي تضم قصصاً متنوعة لكتاب مختلفين.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

سارينات جهاز إنذار، ويكون بالصوت أو الضوء، تستخدمه سيارات الإسعاف، والمعامل، والدفاع المدني في حالة الطوارئ. (Sarinat)

جرينجو: يُستعمل مصطلح جرينجو (Gringo) في اللغتين الإسبانية والبرتغالية بمعانٍ مختلفة، ويُعتقد أن أصل المصطلح من معركة (الأمو)، حيث ارتدى الجنود الأمريكيون لباساً أخضر، وكان المكسيكيون يهتفون: (Green Go!) ارحلوا أيها الأخضر!، وتحوّلت الكلمة إلى (جرينجو Gringo).

رؤوماً: عطوفاً حنوناً.

خطمه: خطم الدابة: جعل على أنفها الخطام. وهو الزمام؛ تُقاد به الدابة، والخطم: الأنف.

في أثناء قراءة النص:

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب "القصص القصيرة"، وسجل على هامشي النص الانطباعات والمشاعر التي خلقتها الكلمات والجمل والصور المظلمة بالرمادي. من مجموعها يمكن لك أن تستنتج النغمة السائدة في القصة. وهل هي ثابتة أم متغيرة، ويمكنك أن تتبّع خطها، وانعطافاتها.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. هناك حدث أساسي في القصة غير كل الشخصيات؛ ما هو؟ وكيف تأثرت كل شخصية به؟

2. كان لوصف المكان في بداية القصة تأثير واضح على تحديد نغمة خاصة بالأجواء والأحاسيس، قد تكون انتقلت إليك وأنت تقرأ. ما الإحساس الذي تركه في نفسك وصف المكان والزمان في الفقرة الأولى في القصة؟

3. تلوّنت النّعمة في القصّة، ولم تثبت على حالة واحدة، بل كانت تتراوح بين إحساسين متناقضين، يعلو أحدهما حين ينخفض الآخر، تتبّع خطّ النّعمة في القصّة، وبيّن المواضيع التي حدثت فيها انعطاف في إحساس الراوي وهو ينقل لنا تطوّر الحدث، وبيّن دلالة ذلك.

4. عدّ إلى القصّة، وتتبع الجمل التي وضع تحتها خطّ، واشرح ما الذي تعبّر عنه.

5. استخدّم الكاتب صوت الراوي العالم الذي يقف خارج القصّة، ويعرف ما يدور في ذهن كل شخصيّة من شخصيات القصّة، وكنيجة لذلك، فإنّ القارئ عرف أكثر ممّا تعرفه كل شخصيّة على حدة. ما غرض الكاتب من هذا الاختيار؟ هل تراه وفقّ فيها؟ اشرح.

6. (لقد مسّ شيء ما قلبي الرجلين، فلم تعد للكلمات ضرورة).
ما الذي مسّ قلبي الرجلين؟

7. السطر الأخير في القصة يتحدث عن الليل، الليل الذي بدأ به الراوي حديثه. اشرح السطر الأخير، وبين كيف أنه نقل إليك إحساساً بالرضا والحبور.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1 وصف الكاتب (جوان) الصغير وصفًا دقيقًا حيث قال: (كان ولدًا، عمره تسع سنوات، بعينين حيتين فضوليتين، قويّ تمامًا بالنسبة لعمره، وبقدمين محبتين للمشى). حاول أن تقدّم وصفًا لأخيك أو أختك الصغرى أو لطفلٍ ممن تعرفهم محاكيًا فيه وصف الكاتب لـ(جوان).

2 اشرح الصورة في وصف الراوي لليل في قوله " تمكن ضوء مصابيح الشارع الخافت بصعوبة من أن يكبح الظلام والضباب اللذين غزيا كل معسكر المنجم"، مبيّن الدلالة التي يريد الكاتب أن يؤكدّها هنا؟

3 " ولم تكن ثرثرته تقاطع إلا بالابتسام" اشرح كلّ ما عبرت عنه هذه الجملة القصيرة عن مشاعر الأسرة نحو (جوان) الصغير، وكيف رسمته في صورة محببة؟

حول قارئ النصّ:

- قد تبلغ علاقة الإنسان مع الحيوان درجة عالية من الألفة والسّموّ لا تصل إليها العلاقة بين شخص وآخر من بني جنسه. بيّن رأيك في ذلك ساردًا قصّة عايشتها أو سمعتها تؤكّد ذلك. الإجابة شفويّة، باللّغة العربيّة الفصيحة
- اذكر موقفًا مررت به في حياتك عشت فيه حالة القلق واليأس خشية فقدان عزيز عليك، واصفًا مشاعرك بدقّة، ثمّ شاركه زملاءك.

النصوص المعلوماتية

"أنا أفكر، إذن أنا موجود"

(رينيه ديكارت)

حقيقة الأشياء

1

نص معلوماتي

القراءة

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

نواتج التعلم

1. يستعرض المتعلم الأدلة التي استخدمها كاتبان أو أكثر في نصوصهم لدعم أفكارهم المحورية أو دحض أفكار غيرهم، سواءً أكانت منطقية أم عاطفية أم علمية، مُقيماً درجة مصداقيتها وقدرتها على الإقناع.
2. يحلل المتعلم الفلسفة التي يتكئ عليها الكاتب، والمسلمات التي ينطلق منها في عرض أفكاره في النص.
3. يقرأ المتعلم نصين أو أكثر، مُقارناً بينها من حيث الفكر والأسئلة المطروحة والعمق في التناول.
4. يشارك المتعلم زملاءه في عرض تقارير حول موضوعات علمية قرؤوا عنها، ناشرين نتائجهم في وسائل التواصل الاجتماعي.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

داخل النصّ .. خارج النصّ:

حين نقرأ نصّاً معلوماتياً فإننا نحتاج في العادة إلى استخدام إستراتيجيات تُعيننا على فهم المعلومات والحقائق المُتضمنة في النصّ، وعلى حصر الأدلّة، وتقييمها، وعلى تعميق الفهم، وتوسيع المعرفة.

إستراتيجية "داخل النصّ .. خارج النصّ" تحقّق لك الفهم والمتعة في الوقت نفسه، وتجعلك تسيطر على ما تقرأ، وتزيد ثقتك بنفسك، وتدربك على أن تكون باحثاً يتحرى الدقّة، ويبحث عن المعلومة في مواقع وأشكالٍ مختلفة.

تطبيق هذه الإستراتيجية يتطلّب منك أن تقرأ النصّ مرّتين:

- في المرّة الأولى عليك أن تجيب عن سؤاليّن مُحدّدين: ما الفكرة التي يريد النصّ أن يُقنّعي بها؟ ما الأدلّة التي استخدمها لتحقيق ذلك؟
- في المرّة الثانية، عليك أن تبحث عن بعض النقاط التي ورد ذكرها في مصادر أخرى، لتتأكد أنك قد فهمت تماماً المعلومات الواردة في النصّ، ولتتجاوز أيضاً حدود ما جاء في النصّ، فتنقل من عالمه إلى عوالم أخرى تفتح لك وأنت تبحث في اسم عالم، أو مُصطلح علمي، أو اسم مكان، أو تجربة علمية. ابحث في الكلمات أو التراكيب التي ستجدها مظلمة بالرمادي، ووسّع بحثك ليشمل النصوص، و(الفيديوهات)، وغيرها.

طبّق هذه الإستراتيجية وأنت تقرأ نصّ "حقيقة الأشياء"، ومن المهم جداً أن تكون واعياً لإحساسك في المرّتين، وأن ترصد درجة فهمك، ودرجة اهتمامك، ومتعتك بما تقرأ؛ لأنك ستحدّث عن ذلك مع زملائك.

المُضردات والمُعجم:

تطوِير المفردات:

اسْتَعِنَ بِالْمَعَاجِمِ اللُّغَوِيَّةِ (الورقيَّةِ أَوْ الرَّقْمِيَّةِ) فِي البَحْثِ عَنْ مَعَانِي الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ دَوَّنَهَا فِي الفِرَاعَاتِ:

السُّدْمُ (جَمْعُ سَدِيمٍ):

إِضْفَاءٌ (مِنْ: أَضْفَى):

الأَدَهَى:

هُرَاءُ:

تَطْبِيقُ عَلَى المُعْجَمِ والمُفْرَدَاتِ:

ضَعِ الكَلِمَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إنْشَائِكَ:

إِضْفَاءً:

هُرَاءً:

في أثناء قراءة النَّصِّ:

طَبِّقْ إستراتيجِيَّةَ "داخِلُ النَّصِّ .. خارِجُ النَّصِّ" وَأَنْتَ تَقْرَأُ نَصَّ "حَقِيقَةُ الأَشْيَاءِ"، وَمِنْ المُهَمِّ جَدًّا أَنْ تَكُونَ واعيًّا لِإِحْساسِكَ فِي المَرْتَبَتَيْنِ، وَأَنْ تَرصُدَ دَرَجَةَ فَهْمِكَ، وَدَرَجَةَ اهِتِمَامِكَ وَمَتَعَتِكَ بِمَا تَقْرَأُ؛ لِأَنَّكَ سَتَتَحَدَّثُ عَنْ ذَلِكَ مَعَ زَملائِكَ.

أنشطة ما بعد النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. ما الفِكرَةُ الَّتِي أَرادَ النَّصُّ أَنْ يُقْنِعَكَ بِهَا؟

5. سجّل هنا ما قُمتَ به في قراءتك الثانية للنصّ:

أ. خطوات البحث، ونتائجُه.

ب. المصادر التي وسَّعت فهمك، وعمَّقته.

ت. ما الأشياء التي أثارت اهتمامك؟

ث. هل المقترحات التي وضعناها لك كانت مُفيدة؟ ما مدى أثرها في فهمك، وفي زيادة اهتمامك في الموضوع؟

ج. ما المعلومات التي اطلعت عليها في هذا النصّ؟ وما الأسئلة التي أثارته في ذهنك؟

القراءة حول القراءة:

- 1 ابحث في شبكة المعلومات عن هذا الموضوع: "لماذا رأى الناس الفستان بألوانٍ مختلفة؟" ثمّ بين أوجه الشّبّه بين هذا الموضوع وموضوع "حقيقة الأشياء".
- 2 يقول (أرسطو): "كان (سقراط) يُثيرُ المُشكلات، ثمّ لا يُقدّم لها الحلول، ولم يكن (سقراط) غافلاً عن حقيقة موقفه السّلبّي هذا، ولكنّه أيقن أنّ رسالته الحقيقيّة هي في تطهير العقولِ أوّلاً، لعلّها بعد ذلك تنهياً للوصول إلى الحقّ".
ويقول (جان جاك روسو): "الحقيقة في الأشياء وليست في الأحكام التي يُصدرها عقلي بشأنها، كلّما احترزتُ في حكمي اقتربتُ من الصّواب".
ما العلاقة بين هذين القولين ونصّ "حقيقة الأشياء"؟ ولو سئلت الآن: "ما الحقيقة؟" ماذا ستقول؟

مهمّة كتابيّة:

هناك (فيديو) على (اليوتيوب) يشرح تجربة الشّقين باللّغة المصريّة، عنوانه "كيف يعرف (الإلكترون) أنّك تراقبه؟".
شاهد (الفيديو) مع زميلك، ثمّ أعيداً كتابة ما جاء فيه باللّغة العربيّة الفصحى، وسيقومُ معلّمك باختيار أفضل ثلاثة نصوصٍ من بين النّصوص التي ستكتبها أنت وزملاؤك في الصّف. ستكونُ تجربةً مفيدةً ومُسليةً في الوقت نفسه.

"إِذَا كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَبْنِيَ سَفِينَةً، لَا تَحْشِدِ الرِّجَالَ لِجَمْعِ الحَطَبِ، وَلَا لِتَقْسِيمِ العَمَلِ وَإِصْدَارِ الأوامرِ، بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ عَلَّمَهُمُ الاِشْتِياقَ لِتَسَاعِ البَحْرِ وَلِلدَّهَائِيَّةِ".

(أنتوان دي سانت-) (إيكزوبيري)

لماذا نعدُّ النجوم؟

2

نص معلوماتي

القراءة

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتين

نواتجُ التعلُّمِ

1. يستعرضُ المتعلِّمُ الأدلَّةَ الَّتِي استخدمها كاتبانِ أو أكثرُ في نصوصهمُ لدعمِ أفكارهمِ المحوريَّةِ أو دحضِ أفكارِ غيرهمِ، سواءً أكانت منطقيَّةً أم عاطفيَّةً أم علميَّةً، مُقيِّمًا درجةَ مصداقيَّتها وقدرتها على الإقناع.
2. يحلُّ المتعلِّمُ الفلسفةَ الَّتِي يتكئُ عليها الكاتبُ، والمسلماتِ الَّتِي ينطلقُ منها في عرضِ أفكاره في النصِّ.
3. يقرأُ المتعلِّمُ نصَّينِ أو أكثرَ، مُقارنًا بينهما مِنْ حيثِ الفِكرُ والأسئلةُ المطروحةُ والعمقُ في التناوُلِ.
4. يشاركُ المتعلِّمُ زملاءه في عرضِ تقاريرِ حولِ موضوعاتٍ علميَّةٍ قرؤوا عنها، ناشرينَ نتاجاتهم في وسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

:K.W.L.

بتطبيق هذه الإستراتيجية ستتمكن من تنشيط معارفك السابقة وجعلها نقطة انطلاق نحو المعلومات الجديدة التي ستكتسبها بعد قراءة نصّ، وهي تُشير إلى:

K	ما أعرفه	W	ما أريد أن أعرفه	L	ما تعلمته
---	----------	---	------------------	---	-----------

طبّق هذه الإستراتيجية على هذه الكلمات التي وردت في النصّ: وكالة (ناسا)، المصادم (الهدروني) الكبير، (الثرموتر)، (التلسكوب هبل).

استعن بالجدول لتطبيق هذه الإستراتيجية انطلاقاً من عنوان المقال، ثمّ شارك زملاءك في معارفك السابقة ومعلوماتك الجديدة.

م	ما أعرفه K	ما أريد أن أعرفه W	ما تعلمته L
وكالة (ناسا)			
المصادم (الهدروني) الكبير			
(الثرموتر)			
(التلسكوب هبل)			

المُضرداتُ والمُعجمُ:

تطويرُ المفرداتِ:

استعنْ بالمعجمِ اللُّغويِّ (الورقيِّ أو الرِّقْمِيِّ) في البَحْثِ عنْ معانيِ كلمةِ "صَرْفٍ"، وسجِّلْها هُنَا:

تطبيقُ على المعجمِ والمفرداتِ:

استخدمْ تركيبَ "الإشباعِ اللَّحْظِيَّ" في جُملةٍ مِنْ إنشائكِ:

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

طبِّقْ إستراتيجيةَ "طرحِ الأسئلةِ" وأنتَ تقرأُ نصَّ: "لماذا نُعدُّ النُّجومَ؟". اكتبْ أسئلتَكَ عنِ الأشياءِ الَّتِي لَمْ تَفْهَمْها، أو الَّتِي تُريدُ أَنْ تعرفَ عنها أكثرَ، وبعدَ القراءةِ حاولْ أَنْ تبحثَ عنِ إجاباتٍ لها.

أنشطةٌ ما بعدَ النَّصِّ:

حولِ النَّصِّ:

1. على ضوءِ ما قرأتهُ في النَّصِّ: ما رأيكَ في الأسئلةِ الَّتِي يطرحُها النَّاسُ عادةً عنْ أهميَّةِ صَرْفِ الملياراتِ على الدِّراساتِ العلميَّةِ في الوقتِ الَّذِي يموتُ فيه النَّاسُ مِنَ الجوعِ؟ علامَ يدلُّ هذا النَّوعُ مِنَ التَّفكيرِ في رأيكَ؟ وما نسبةُ موافقتِكَ أو مُخالفتِكَ لَهُ؟

2. ساق الكاتب أمثلة كثيرة على إسهام وكالة (ناسا) في تقدّم العلوم بما انعكس إيجاباً على حياتنا اليوميّة، تحدّث عن هذه الأمثلة، وبيّن إن كان أفنحك بها.

3. ما الذي يفعله المصادم (الهدروني) الكبير؟ ابحث عن صور له، وقرأ عنه بعض المعلومات، قبل أن تكتب إجابتك.

4. بدأ الكاتب مقاله بمقولة ل (أيكوزيري)، ناقش هذه المقولة، وشرحها، ثمّ بيّن العلاقة بينها وبين التجربة التي أجريّت على القروء.

5. وردت عبارة "الأمل هو الدافع للعمل" في أكثر من موضع في المقال. تحدّث عن دور الأمل في حياتك وتأثيره على عملك وعلى طموحاتك. ما أملك في الحياة؟ وكيف تعمل الآن ليتحقّق هذا الأمل في المستقبل؟

الإجابة شفويّة، باللّغة العربيّة الفصحى

التّصنيفُ والجماعاتُ

نصّ معلوماتي

3

القراءة

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
حصّتينِ

نواتجُ التّعلّمِ

1. يحلّلُ المتعلّمُ الفلسفةَ التي يتكئُ عليها الكاتبُ، والمسلماتِ التي ينطلقُ منها في عرضِ أفكاره في النصّ.
2. يشاركُ المتعلّمُ زملاءه في عرضِ تقاريرِ حولِ موضوعاتٍ علميةٍ قرؤوا عنها، ناشرينَ نتاجاتهم في وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيّ.

الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

إستراتيجيات القراءة:

قوة السؤال:

حينَ نقرأ نصًّا معلومًا فإننا نحتاجُ في العادةِ إلى استخدامِ إستراتيجياتٍ تعيننا على فهمِ المعلوماتِ والحقائقِ المتضمنةِ في النَّصِّ، وعلى حصرِ الأدلَّةِ، وتقييمِها، وعلى تعميقِ الفهمِ، وتوسيعِ المعرفةِ.

إستراتيجية "قوة السؤال" من أكثر الإستراتيجيات التي تساعدُ القارئَ على التركيزِ، والسيطرةِ على النَّصِّ، وتوجُّه تفكيره نحو البحثِ عن الإجاباتِ الأساسيةِ، التي توطنُ المعلوماتِ ضمنَ محاورٍ منظَّمةٍ مترابطةٍ، وتسمحُ للقارئِ بالتفكيرِ والتروِّي، والعودةِ إلى النَّصِّ مرَّةً بعدَ أخرى للبحثِ عن إجاباتٍ تساعدُه على تكوينِ صورةٍ واضحةٍ عن أفكارِ النَّصِّ وأدلِّتهِ وحججهِ، وتجعلهُ مدرِّكًا لغرضِ الكاتبِ، وتوجُّهه، وإن كانَ متحيِّزًا في فكره أم أنه يتحرَّى الموضوعيَّةَ في طرحه.

تطبيقُ هذه الإستراتيجية يتطلَّبُ منك أن تقرأ النَّصَّ، وتحاولَ أن تبحثَ عن إجاباتٍ عن هذه الأسئلة:

1. ما الفكرةُ المركزيَّةُ في النَّصِّ؟ ما الذي يريدُ الكاتبُ أن يقنَّعني به؟
2. كم دليلاً استخدمَ الكاتبُ لإثباتِ وجهةِ نظره؟ ما نوعها؟ ما تقييمي لها؟
3. هل أقنَّعني؟ لماذا؟

طبَّقْ هذه الإستراتيجية وأنت تقرأ نصَّ "التصنيفُ والجماعاتُ"، ومن المهمَّ جدًّا ألا تأتي إلى الحصَّةِ إلا وأنت قد كتبتَ إجاباتك عن هذه الأسئلة، وربما يكونُ من الأفضلِ أن تكتبَ كلَّ سؤالٍ على بطاقةٍ، وتضعُ تحته إجابتك المختصرةَ المنظَّمة.

المُضرداتُ والمعجمُ:

تطويرُ المفرداتِ:

سجِّلِ المعانيَ المعجميَّةَ المختلفةَ لكلمةٍ "تصنيفٍ" كما وردت في المعجم الوسيط.

تطبيق على المعجم والمفردات:

استخدم كلمة "التّعصب" في عبارة توضح معناها.

في أثناء قراءة النصّ:

طبّق إستراتيجية "قوة السؤال" وأنت تقرّأ النصّ. ضع الأسئلة الثلاثة أمامك، كلُّ سؤال على ورقة أو بطاقة، وسجّل ملاحظتك عليها، وأنت تقرّأ النصّ. يمكنك أن تعود لإجاباتك مرّة أخرى لتنظيمها، وإعادة صياغتها.

أنشطة ما بعد النصّ:

حول النصّ:

1. ناقش مع مجموعتك إجابتك عن الأسئلة الثلاثة، واستمع إلى إجاباتهم، ثم شارك معلّمك وباقي الصّف في ذلك. الإجابة شفوية، باللّغة العربيّة الفصيحة
2. في تجربة "كهف اللّصوص" التي أجراها الدكتور "مظفر شريف" لمعرفة أصول التّعصب: توصل إلى أنّ التّعصب قد يقع بلا أسباب منطقيّة مفهومة، لكنّه قد يحدث لمجرد الإحساس بالانتماء لجماعة ما. اذكر أمثلة من تجربته تؤيد ذلك.

3. يمكن إذابة التعصب ضد الآخر بإحدى طريقتين، كما اتضح من تجربة "كهف اللصوص". وضح هاتين الطريقتين. أيهما أقوى تأثيراً في رأيك؟ لماذا؟

4. "إن التصنيف يجعلك منحازاً للصنف". اشرح هذا القول من خلال تجارب الدكتور (تاجفيل).

5. ما الذي أثبتته تجربة "آش"؟ هل أفتحتك التجربة بوجود مفهوم "التماشي والامتثال مع المجموعة"؟ وكيف ترى انعكاسها في حياتك وحيات من حولك؟

6. هل نجح الكاتبُ في أن يجعلك تعيدُ التّفكيرَ في مفهومك عن "التأثيرِ بالجماعة"؟ كيف؟

الإجابة شفويّة، باللّغة العربيّة الفصحى

البحث والقراءة:

في الجاهليّة قال الشّاعرُ (دريدُ بنُ الصّمّة) يَصِفُ وقوفَهُ معَ قبيلتهِ رَغْمَ أَنَّهُ يُخالفُهُمُ الرَّأْيَ:

أمرتُهُمُ أمري بمنعرجِ اللّوى	فلم يستبينوا الرّشدَ إلّا ضحى العَدِ
فلما عصّوني كنتُ منهمُ وقد أرى	غوايتَهُمُ، أو أنّي غيرُ مهتدِ
وما أنا إلّا من غزِيّة، إن عَوَتُ	غويّتُ، وإن ترشُدَ غزِيّةُ أرشُدِ

ابحث عن القصيدة، والحكاية التي وراءها، وناقش زملاءك في مضمونها، موضّحاً موقفك منها.

مهمّة بحثيّة:

يقول عالم الاجتماع العربيّ (ابن خلدون): "الإنسان كائن اجتماعي بطبعه".

ابحث في المصادر المختلفة عن آراء علماء الاجتماع حول "حاجة الإنسان إلى الجماعة"، مُتّبِعاً المنهجية العلميّة في البحث وجمع المعلومات.

كيف نكشف المغالطات؟

4

نص معلوماتي

القراءة

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

نواتج التعلم

1. يحلل المتعلم الفلسفة التي يتكئ عليها الكاتب، والمسلّمات التي ينطلق منها في عرض أفكاره في النصّ.
2. يشارك المتعلم زملاءه في عرض تقارير حول موضوعات علمية قرؤوا عنها، ناشرين نتائجهم في وسائل التواصل الاجتماعيّ.
3. يفسّر المتعلم الكلمات المستخدمة المعجم الورقيّ والرّقميّ.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

إستراتيجية التّظليل:

نتعرّض يومياً لسيلٍ من الشّائعات والأفكار والآراء، يطرحها أصحابها، ونتلقّفها أحياناً دون أن نفكّكها لتتأكد من سلامتها ودقّتها، فنقع من حيث لا ندري في شرك الغفلة والخديعة.

هناك ميزانان دقيقان للحكم على سلامة الأفكار وصحّتها، هما: ميزان المنطق، وميزان العلم، أمّا ميزان المنطق فهو ميزان عقليّ لديه أدوات تستند إلى توافق الأطروحة أو الرّأي مع ما لا يخالف القواعد المنطقية، وهو ما يُسمّى بالتّفكير المنطقيّ القائم على السّبب والنتيجة.

لكنّ ميزان العلم هو الميزان الحَكْمُ الذي يستند إلى وضع الفروض وفحصها للتأكد من صحّتها، وصولاً إلى النتائج والتعميمات، فيما يُسمّى التّفكير العلميّ؛ لذا فإنّ الاحتكام إلى ميزان العلم لا يقبل القسمة؛ لأنّ نتائجه محسومة، ما لم يطرأ متغيّر على المعطيات.

كلا الميزانين يجب أن تكون نتائجهما مُقنعة لمن احتكم إليهما، ويوظف الميزانان السابقان في كشف المغالطات، والتأكد من صحّة الأفكار والأقوال؛ وهنا تنبع أهميّة امتلاكنا لأدوات تُجنّبنا الوقوع في الأفخاخ، وتمنعنا من الانجرار وراء الشّائعات والمغالطات كإمعات لا حول لها ولا قوّة.

تطبيق هذه الإستراتيجية يتطلّب منك أن تقرأ النصّ قراءةً مُنحصّةً دقيقةً، مُظللًا بقلم مُلون (اسم المغالطة وسبب التسمية، مفهومها، مثالها)، كما يُمكنك أن تكتب على هامشي النصّ ملاحظاتك -أيضاً- وأسئلتك.

المُضردات والمُعجم:

تطوِير المفردات:

اسْتَعِنُ بِالْمَعْجَمِ اللُّغَوِيِّ (الْوَرَقِيَّةِ أَوْ الرَّقْمِيَّةِ) فِي الْبَحْثِ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ دَوَّنَهَا فِي الْفَرَائِغِ:

المُعَالَطَات:

تَفْنِيد:

سِجَال:

الْأَنْمَاط:

تَطْبِيقُ عَلَى الْمُعْجَمِ وَالْمُفْرَدَاتِ:

ضَعِ الْكَلِمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ:

تزامن:

العشوائية:

في أثناء قراءة النَّصِّ:

طَبَّقْ إِسْتِرَاطِيَّةَ "التَّظْلِيلِ" وَأَنْتَ تَقْرَأُ النَّصَّ، وَتَأَكِّدُ أَنَّكَ قَدْ تَعَرَّفْتَ اسْمَ الْمُغَالَطَةِ، وَمَفْهُومَهَا، وَالْمِثَالَ الْمَوْضِعَ لَهَا. يُمَكِّنُكَ أَنْ تَسْتَخْدِمَ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً، كَمَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَكْتُبَ تَعْلِيقاتِكَ وَأَسْئَلَتَكَ عَلَى الْهُوَامِشِ.

أنشطة ما بعد النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. ما الفكرة المحورية التي يريد الكاتب أن يُقنَعنا بها في هذا النَّصِّ؟

نصّ معلوماتي: كيف نكشف المغالطات؟

2. اختر إحدى المغالطات التي ذكرها الكاتب، وأعد شرحها هنا بلغتك؟

3. هل استخدمت يوماً في حوارك مع الآخرين إحدى هذه المغالطات؟ ماهي؟ وهل كنت واعياً بها آنذاك؟

4. يُقال "خذ الحكمة، ولا يضرّك من أيّ وعاءٍ خرجت". أيّ المغالطات تدحض هذه المقولة؟ اشرح.

5. اشرح دلالة تسمية كل مغالطة فيما يأتي:
 □ المنحدر الزلق.

□ الارتباط يعني التّسبّب.

6. اكتب أمامَ كلِّ مثالِ المُغالطة التي تُمثِّلُه:

أ. هذا لا يُمكن أن يكون إماراتياً.	
ب. لا تجعلِي طفلك يشرب الماء البارد في فصل الصيف، لأن ذلك قد يتسبب في مرضه، وقد يتطور هذا الأمر إلى إصابته بالتهاب رئوي حاد، وربما لا ينجح الأطباء في علاجه في الوقت المناسب.	
ت. ألا تعرف من قائل هذه العبارة؟	
ث. أنشأت هند وصديقاتها جمعية لرعاية القطط الضالة، والدعوة إلى تبنيها، وكان العالم قد حل كل مشكلاته لتفرغ للقطط الضالة. ألا ترى أحوال الأطفال في العالم؟ لا غذاء، ولا دواء، ولا تعليم، ولا رعاية، إن الأطفال يموتون بالآلاف كل يوم!	

القراءة حول القراءة:

1 ارضد بعض المغالطات التي تجدها مخالفة للعلم والمنطق في بعض حسابات التواصل الاجتماعي، أو في الأفلام والمسلسلات.

2 ابحث عن نوع آخر من المغالطات لم يذكره الكاتب في مقاله، واكتب شرحاً مختصراً لها، موضّحاً ذلك بمثال.

"ستحتاجُ لفيلٍ مَترنًا على قلمِ رصاصٍ لخرقِ ورقةٍ مِنَ الغرافينِ".

(جيمس هون)

الغرافينُ مادَّةُ المُستقبلِ

5

نصّ معلوماتي

القراءة

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

نواتجُ التعلُّمِ

1. يحلّلُ المتعلِّمُ الفلسفةَ التي يتكئُ عليها الكاتبُ، والمُسلِّماتِ التي ينطلقُ منها في عرضِ أفكارِهِ في النصِّ.
2. يشاركُ المتعلِّمُ زملاءَهُ في عرضِ تقاريرِ حولِ موضوعاتٍ علميةٍ قرؤوا عنها، ناشرينَ نتاجاتهم في وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.
3. يفسّرُ المتعلِّمُ الكلماتِ مُستخدماً المعجمَ الورقيَّ والرَّقميَّ.

قراءتان وبحث:

النَّصُّوصُ المعلوماتية التي تتناول موضوعاتٍ علميةً تحتاج من القارئ إلى صبرٍ وتأنٍ وهو يقرأ، لكي يفهم الحقائق العلمية، والأدلة، وطبيعة التجارب، والنتائج المترتبة عليها. وقد تكون قد خطَّطت أن تدرس في الجامعة في تخصصٍ علميٍّ، ولذلك فأنت بحاجة إلى أن تدرب نفسك على إستراتيجيات قراءةٍ تساعدك على الفهم، والتذكُّر، وتجاوز ذلك إلى التعمق والتحليل، وطرح الأسئلة.

إستراتيجية "قراءتان وبحث" من أهم الإستراتيجيات التي ستساعدك على فهم النَّصِّوصِ العلمية الصَّعبة، أو الطويلة التي قد تمتلئ بالحقائق وتتداخل فيها الأسئلة والأدلة والتجارب، كما أنها قد تكشف لك عن الجانب الممتع في العلم، وقد توسَّع من قاعدة معلوماتك، وتجذبك نحو الموضوع الذي تقرأه فتقرأ فيه أكثر، ومن يدري؟ قد تصير يوماً خبيراً في مجالٍ من مجالات العلوم المهمة؛ لأنَّ خطوة أولى قادتك نحو هذا الطريق.

لتطبيق هذه القاعدة اقرأ النَّصَّ قراءةً أولى، ويمكنك أن تسجِّل أسئلةً أو تظلل بعض الجمل، أو تكتب عناوين فرعيةً أو ملحوظاتٍ. في القراءة الأولى قد تشعر أنك أضعت الخيط، أو أنك فقدت الاهتمام، لكن لا تتوقف. أكمل القراءة. ثم ابدأ البحث، ابحث في (غوغل) عن مادة "الغرافين" وتجوّل في المواقع التي كتبت عنه، انظر في قسم الصور أيضاً و(الفيديوهات)، وسجِّل ما أثار اهتمامك من كل ما اطَّلعت عليه. ولا تعدّ لقراءة النَّصِّ إلا بعد استراحةٍ. وحين تقرأ النَّصَّ القراءة الثانية، راقب نفسك وفهمك، وتفاعلك مع ما تقرأ، ستري أنك اقتربت أكثر من الموضوع، وصررت قادراً على تخيل كثير مما ورد في النَّصِّ. ستكون حينئذ قارئاً-باحثاً. وستختلف الدنيا التي كنت تعرفها إلى الأبد.

المُضردات والمُعجم:

تطوير المفردات:

اكتب تعريفاً لمادة:

(الجرافين):

الفلواذ:

تطبيق على المعجم والمفردات:

ضع كلمة "مدبب" في جملة من إنشائك، ثمّ حوّلها إلى أي نوع من المشتقات تنتمي.

في أثناء قراءة النص:

طبق إستراتيجية "قراءتان وبحث" وتذكّر كيف كان تفاعلك مع النص في المرة الثانية؛ لأنك ستتحدث مع زملائك عن تجربتك القرائية هذه. يمكنك أن ترسم مخططاً يوضّح الأمور التي قرأتها، والتي أعجبتك، أو أشارت اهتمامك.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

- شارك زملاءك في الحديث عن نتائج بحثك، واذكر ما المواد التي قرأتها أو شاهدتها، وما الأمور التي أثارت انتباهك أكثر. الإجابة شفوية، باللغة العربية الفصحى

2. ذَكَرَ الْمَقَالُ مَجَالَاتٍ عَدَّةً لِمُسْتَعْمَلَاتِ الْغَرَافِينِ، سَجَّلْهَا هُنَا، ثُمَّ نَاقِشْ زَمَلَاءَكَ فِي أَكْثَرِهَا أَهْمِيَّةً مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ، مُعَلِّلاً مَا تَقُولُ.

3. لَخَّصْ بِلِغَتِكَ تَجْرِبَةَ (أَنْدَرِي) الَّتِي حَصَلَ بِمَوْجِبِهَا عَلَى جَائِزَةِ (إِلَاغِ نُوْبَل). وَوَضِّحْ لِمَاذَا تُعَدُّ مِنَ التَّجَارِبِ الْمَضْحَكَةِ نَوْعًا مَا.

4. يَذْكُرُ الْكَاتِبُ أَنَّ (لِلْغَرَافِينِ) مِنَ الْخَوَاصِّ مَا لَا يَجْتَمِعُ فِي مَادَّةٍ أُخْرَى، عُدْ إِلَى هَذِهِ الْفِقْرَةِ وَسَجِّلْ هَذِهِ الْخَوَاصِّ هُنَا.

الموسيقا في العِلْم

6

نصّ معلوماتي

القراءة

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدّرسِ
حصّتينِ

نواتجُ التعلّم

1. يُلخّصُ المتعلّمُ ما قرأه، ويقرأُ تلخيصه إلى زملائه، مُستخدمًا تقنيّاتِ الحوارِ والسردِ، والتشويقِ والإيماءاتِ، والرّسائلِ الضمنيّةِ.
2. يحلّلُ المتعلّمُ الفلسفةَ التي يتكئُ عليها الكاتبُ، والمُسلّماتِ التي ينطلقُ منها في عرضِ أفكاره في النّصّ.
3. يفسّرُ المتعلّمُ الكلماتِ مُستخدمًا المعجمَ الورقيّ والرّقميّ.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

التلخيص:

إستراتيجية "التلخيص" من الإستراتيجيات المهمّة التي تساعدُ القارئ على التركيز، وعلى البحث عن الأفكارِ الرّئيسة والكلمات المفتاحية في النصّ. فإذا قرأت أي نصّ وأنت تهدفُ إلى تلخيصه في نقاطٍ أو فقرةٍ مركّزةٍ متماسكةٍ، فإنك ستقروهُ قراءةً واعيةً متأنيةً، وستطبّق إستراتيجياتٍ أُخرى لتساعدك في النهاية على التلخيص، كأن تضعُ خطوطاً تحت العبارات المهمّة، أو تُظللها، أو تسجّل ملاحظتك على هوامش النصّ.

تطبيق هذه الإستراتيجية يجعلك قارئاً نشطاً، وكاتباً حصيفاً ذكياً. ولكي تنجح في تطبيق هذه الإستراتيجية على نصّ "الموسيقا في العِلْم" نوجّه تفكيرك إلى أنّ النصّ يتكوّن من مقدّمةٍ طويلةٍ بعض الشيء، يتحدثُ الكاتبُ فيها عن تجربةٍ شخصيّةٍ، ثمّ من سبعةٍ عناوين فرعيّةٍ. حين نلخص نصّاً علينا أن نهمل الأمور التي لا علاقة مباشرة لها بالفكرة المحوريّة للنصّ، ولذلك فأنّ لَنْ نتطرّق إلى المقدّمة في تلخيصك، وإنما ستركّزُ على العناوين الفرعيّة.

اقرأ النصّ، ثمّ لخّص كلّ نقطةٍ فيما لا يزيدُ على 30 كلمةً، وحاول بعد ذلك أن تعيد صياغة الملخص في فقرةٍ واحدةٍ مركّزةٍ وواضحةٍ. أحضر ما كتبت إلى الحصّة.

المُضردات والمعجم:

تطوير المفردات:

استن من المعاجم اللغويّة (الورقيّة أو الرّقميّة) في البحث عن معاني الكلمات الآتية، ثمّ دوّنّها في الفراغات:

شارف على:

ممقوت:

انهال:

منجرف:

خلاق:

تطبيق على المعجم والمفردات:
ضع كلمة "خلاق" في جملة من إنشائك.

في أثناء قراءة النص:

طبّق إستراتيجية "التلخيص" وأنتِ تقرأ النصّ، واستعنّ بإستراتيجيات التّظليل، أو رسم المخطّطات، أو تسجيل الملاحظات، ثمّ استفد منها في كتابة الملخص.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. اقرأ ملخصك، واستمع إلى ملخصات زملائك، وتأمّل في الفروق بينك وبينهم، أين نقاط القوّة لديك؟ هل تحتاج إلى أن تعيد ملخصك؟

2. ما هو تأثير موسيقا "موزارت"؟ اشرح كيف تمّ نقل هذه التجربة إلى الناس نقلًا مختلفًا عن الحقيقة.

3. ذكر الكاتب -في نقله ما جاء في (فيديو تيد) التعليمي- فروقًا أساسية بين مُخ العازفين وغيرهم من الناس. اذكر ثلاثة من هذه الفروق.

✘

✘

✘

4. كيف تُسهّمُ الموسيقى في تعلّم اللّغة؟

5. كيف تُسهّمُ الموسيقى في علاج مرضى (الباركنسون) و (الزهايمر)؟

بعد أن قرأت هذا النصّ عن الموسيقى، ناقش مع زملائك رأيك فيما جاء فيه، وبيّن موقفك الشّخصي من الموسيقى، وتحدّث عن تجربتك إن كنت تعزف آلة موسيقية. الإجابة شفوية، باللّغة العربيّة الفصحى

مهمّةٌ بحثيةٌ:

ابحث في محرّك البحث (غوغل) عن مقالاتٍ أو نصوصٍ أخرى كتبت في "أثر الموسيقى في علاج المرضى، أو في التّعليم"، وصمّم -مما تكوّن لديك من معلوماتٍ- مطويةً.

